فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2017/10/26 العدد: 4444

الخبر الرئيسي

العاروري: لم نتدخل بالأزمة السورية وعلاقاتنا مع دمشق غير مرتبطة بالعلاقة مع "حزب الله" وإيران

... ص 5

أبرز العناوين

السلطة الفلسطينية تعتزم إحالة سبعة آلاف عنصر أمن بالضفة وغزة للتقاعد

رئيسة الوزراء البريطانية: سنحتفل بمئوية وعد بلفور بكل فخر

دبور: ستفاجؤون بعدد الفلسطينيين المتبقي بلبنان حيث كثيرون منا ركبوا البحر وأكلهم السمك

نتنياهو: 230 مليون دولار لتطوير البنى التحتية لمستوطنات الضفة

ليبرمان: لن نسمح لإيران بتشكيل "طوق خانق" من حولنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة الفلسطينية تعتزم إحالة سبعة آلاف عنصر أمن بالضفة وغزة للتقاعد	6
3.	النائب "أبو بكر" تطالب السلطة بوقف الاعتقالات وإطلاق الحريات	6
4.	صالح رأفت: المصالحة شأن داخلي... وأي حكومة فلسطينية ستلتزم ببرنامج منظمة التحرير	7
5.	اشتية: مطلوب خطة تنموية جديدة تركز على قطاع غزة	7
6.	الحمد الله يطالب رومانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية كخطوة عملية لدعم حلّ الدولتين	7
7.	أبو ردينة يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل الفوري لإنقاذ جهودها المتعلقة بالمسيرة السياسية	8
8.	الحمد الله: "إسرائيل" تمس مواردنا وتعطل نمو اقتصادنا وتهمش قاعدتنا الإنتاجية	8
9.	"الخارجية الفلسطينية": استمرار الاستيطان يشكك بقدرة المجتمع الدولي على الوفاء بالتزاماته	8
10.	أنور عبد الهادي: "الربيع العربي" جاء لإضعاف الدول العربية التي تقف مع الشعب الفلسطيني	9
11.	دبور: ستفاجؤون بعدد الفلسطينيين المتبقي بلبنان حيث كثيرون منا ركبوا البحر وأكلهم السمك	9
12.	دبور يلتقي مدير الأونروا وفاعليات مخيم عين الحلوة	10
13.	سلطة النقد الفلسطينية: فلسطين تترقب ولادة بنكها المركزي قبل نهاية 2017	10
	المقاومة:	
14.	هنية يهاتف الملك الأردني ويضعه بصورة تطورات المصالحة	11
15.	السنوار: المعابر ستكون تحت إدارة الحكومة الفلسطينية خلال أسبوع	12
16.	"الغد": حماس تفكر جديا في تقديم مرشح من صفوفها للانتخابات الرئاسية المقبلة	12
17.	"الحياة": فتح تصر على رفض دمج عناصر أمن حماس مع أجهزة السلطة	13
18.	القواسمي لـ"سما: قرار برفع الإجراءات عن غزة قريباً جداً وعباس سيزور القطاع قبل نهاية العام	14
19.	فتح: تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية حول وعد بلفور انحياز لدولة الاحتلال	15
20.	العالول: حراك فلسطيني رسمي لمقاضاة بريطانيا أمام المحاكم الدولية	15
21.	الفتياني: استلام المعابر وتوحيد واردات وزارة المالية هو الامتحان الأول التي ستواجهه الحكومة	15
22.	"الجهاد" ترفض وصف عباس سلاحَ المقاومة بسلاح الميلشيات أو سلاح الفلتان الأمني	16
23.	"كتائب المقاومة" تهاجم عباس لوصفه فصائل المقاومة بـ"المليشيات غير الناجحة"	17
24.	حسين الشيخ يرحب بالموقف القطري اتجاه المصالحة الفلسطينية	17
25.	حلس: فتح ماضية نحو المصالحة دون تردد ولن تعود عنها	17
26.	عباس زكي: القيادة جادة في تحقيق المصالحة	18
27.	"الديمقراطية": لقاء القاهرة سيعقد بمشاركة 13 فصيلاً وسيبحث خمسة ملفات	18
28.	القدوة يؤكد أهمية الاعترافات الإضافية بدولة فلسطين	19
29.	حماس تستقبل وفداً من الحزب "التقدمي" اللبناني	19
30.	"القسام" يزف قائداً ميدانياً توفي إثر حادث سير	20
31.	أساليب جديدة للمخابرات الإسرائيلية تعتمد على انتحال أسماء قادة المقاومة لجمع المعلومات	20
32.	الإعلام العبري: مركبة فلسطينية تحاول دهس جنود "إسرائيليين" قرب رام الله	21

.33	حماس: أمن السلطة يعتقل ستة محرَّرين في الضفة على خلفية سياسية	21
	الكيان الإسرائيلي:	
.34	نتنياهو: 230 مليون دولار لتطوير البنى التحتية لمستوطنات الضفة	22
.35	ليبرمان: بناء الجدار على حدود غزة يسير بشكل مرضٍ ونتائجه إيجابية	22
.36	ليبرمان: لن نسمح لإيران بتشكيل "طوق خانق" من حولنا	23
.37	استقالة الموفد والمستشار الدبلوماسي الخاص لنتنياهو بعد انتقادات طاولت طبيعة مهمته	23
.38	مشروع قانون إسرائيلي "القدس الكبرى" يضم تكتلات استيطانية واسعة بين الخليل والقدس	24
.39	"يديعوت": تأجيل تشريع "القانون الفرنسي" إلى أواخر الشهر القادم	24
.40	"هآرتس": "إسرائيل" تلاحق "سرا" النشطاء الداعين إلى مقاطعتها من خلال شركات محاماة	25
.41	"والا": سفن حربية إسرائيلية لحماية حقول الغاز في البحر المتوسط	25
.42	تقرير لـ"بتسيلم" و"الدفاع عن الفرد": "إسرائيل" تعذب الأطفال المعتقلين من سكان شرقي القدس	25
	الأرض، الشعب:	
.43	ثلاث صفقات مشبوهة جديدة تكشف تواصل تسريب أملاك الكنيسة بالقدس	27
.44	القدس: خطة لضم مستوطنات كبرى لنفوذ بلدية الاحتلال.. وبناء 176 وحدة	27
.45	المتطرف غيليك يقتحم الأقصى بمصادقة نتنياهو	28
.46	لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: المصالحة بخطر مع استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة	28
.47	المقدسيون يحتاجون حاليا 79 ألف وحدة سكنية	29
.48	مجموعات من المستوطنين تُجدّد اقتحاماتها للمسجد الأقصى	29
.49	"الإحصاء الفلسطيني": لم يتبقَ من فلسطين التاريخية سوى 15%	30
.50	الكشف عن لغز اغتيال الأكاديمي المدهون بعد 13 عاماً على الجريمة	30
.51	باحثة فلسطينية تفوز بجائزة أفضل بحث في المؤتمر الدولي للمدن الذكية	31
.52	الاحتلال يقتحم فندقاً في القدس ويمنع ندوة حول الأملاك الوقفية في المدينة	31
.53	الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحقّ 22 أسيرا بينهم سيدة	31
.54	جامعة النجاح تحتل المرتبة 45 عربياً والثانية فلسطينيا بتصنيف "QS"	31
.55	"منهج فلسطين للناشئة" ينطلق في لبنان لدعم أجيال فلسطين بالمعرفة	32
	مصر:	
.56	عمرو موسى: مصر نجحت في دفع الضرر عن القضية الفلسطينية	33
.57	الصحافة الإسرائيلية: التوتر الأمني بمصر يتصاعد	33
	الأردن:	
.58	عبد الله الثاني: دعم كامل للفلسطينيين بمواجهة التحديات	34

.59	توقف صادرات الأردن عبر ميناء حيفا بسبب الأزمة مع السفارة الإسرائيلية	34
	لبنان:	
.60	الاستخبارات الإسرائيلية تكشف هوية قائد "حزب الله" في الجنوب السوري	35
.61	القضاء اللبناني يتهم فصيلاً فلسطينياً متشدداً باغتيال أربعة قضاة قبل 18 عاماً	36
	عربي، إسلامي:	
.62	بلومبيرغ: المدينة السعودية الجديدة قد تتطلب تعاوناً إسرائيلياً	37
.63	مؤتمر مقاطعة "إسرائيل" يحظر شركتين ألمانية وقبرصية ويرفع الحظر عن شركة بريطانية	37
.64	الرياض: حل القضية الفلسطينية أولوية سعودية	38
.65	هجوم عنيف على كاتب سعودي قال: نادم على تبرعي لفلسطين	38
.66	زعيم كردي: الأكراد يعدّون "إسرائيل" نموذجاً يُحتذى	39
	دولي:	
.67	رئيسة الوزراء البريطانية: سنحتفل بمئوية وعد بلفور بكل فخر	40
.68	الاتحاد الأوروبي يعدّ اتفاقية 2005 المرجعية لفتح معبر رفح	40
.69	شركات إسرائيلية في القائمة السوداء للأمم المتحدة	41
.70	باريس تطالب تل أبيب بإطلاق المحامي صلاح حموري	42
.71	أستراليا تعتذر عن فيديو يسيء للفلسطينيين بعد اعتراض السفير الفلسطيني	42
.72	زعيم يهودي أميركي ينتقد الرهانات التي تعلقها "إسرائيل" على ولي العهد السعودي: قد يحالف إيران	43
	تطورات الأزمة القطرية:	
.73	قطر وروسيا توقّعان اتفاقية للتعاون العسكري – التقني	43
.74	البحرين: قطر خرجت عن ثوابت مجلس التعاون	44
	حوارات ومقالات:	
.75	سلاح المقاومة تحت مظلة منظمة التحرير!... د. فايز أبو شمالة	44
.76	هل ستنجح مصر في إنجاز المصالحة الفلسطينية؟... ماجد أبو دياك	45
.77	أوقفوا مجزرة الأوقاف الأرثوذكسية أو انسوا القدس!... *أليف صباغ	49
.78	النظام الفلسطيني قائم على ركيزتين... حمادة فراعنة	53
	كاريكاتير:	58

* * *

1. العاروري: لم نتدخل بالأزمة السورية وعلاقاتنا مع دمشق غير مرتبطة بالعلاقة مع "حزب الله" وإيران

نشر **موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/26**، أن نائب رئيس المكتب السياسي في حركة حماس، صالح العاروري نفى أن يكون أي طرف قد طرح شروطا إسرائيلية لمناقشتها على طاولة الحوار الفلسطيني. وقال العاروري في مقابلة مع الجزيرة "إن حماس وكذلك حركة فتح وأي فلسطيني لا يمكن أن يقبلوا بحث شروط إسرائيلية للمصالحة الفلسطينية"، مشيرا إلى أن رد حماس على ما طرحه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من شروط في الإعلام كان عمليا وليس بالأقوال.

وأوضح القيادي في حماس أن الاحتلال الإسرائيلي لا يحدد للحركة مع من تكون علاقاتها، وأن مصلحة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية هي المحدد الأساسي لافتا إلى أن زيارة وفد حماس لإيران رد عملي على المطالبات الإسرائيلية.

وبخصوص توسيع حركة حماس دائرة علاقاتها الإقليمية، قال العاروري إن الحركة تريد علاقات مع كل فرقاء المنطقة بما يخدم القضية الفلسطينية، وأضاف "نحن نريد من كل واحد منهم أن يخدم القضية الفلسطينية فيما يستطيع، لأن شعوب المنطقة العربية والإسلامية تعتبر فلسطين قضيتها".

وتابع "هناك تفاوت في الأنظمة في الالتزام بالقضية الفلسطينية، فهناك أنظمة تراها قضيتها، وهناك من يهتم بالوضع الفلسطيني، وهناك من هو غير مبال، وهناك مع الأسف من نحس أنه أصبح يشتغل ضدنا، ونحن لا نعمل ضده".

وجاء في **رأي اليوم، لندن، 2017/10/25**، من طهران وعن مراسلها عمر هواش، أن العاروري، قال إن الحركة لم ولن تنحاز إلى أي طرف في الأزمة السورية، مؤكدا أن علاقة الحركة مع إيران وحزب الله ليست مرتبطة بالعلاقة مع سوريا. وصرح خلال مقابلة مع صحيفة "شرق" الإيرانية، نشرت الثلاثاء، أن حماس ليست لديها علاقات مع سوريا، مضيفا: "سوريا في حالة حرب ونأمل أن تنتهي هذه الحرب في أسرع وقت وأن يعود الأمن والسلام".

وأفاد بأن "الحرب كانت في الشوارع والحارات والمدن السورية، نحن ابتعدنا عن ساحة الحرب في تلك الظروف كي لا نكون جزءا من هذا الصراع، نحن لم ولن ننحاز لأي طرف في سوريا".

وردا على سؤال بخصوص مدى ثقة طهران بالحركة بعد أن تركت الأخيرة إيران لوحدها في ظل الأزمة السورية، قال العاروري: "لم يطلب منا أحد التعاون معه لنكون إلى جانب طرف أو مجموعة أو دولة ما في الصراعات الإقليمية، لم يحدث ذلك لا في الماضي ولا اليوم ولا حتى مستقبلا".

وشدد صالح العاروري على أن علاقة حزب الله وإيران قائمة فقط على قضية المقاومة، معتبرا أن العلاقة هامة بين الطرفين واستراتيجية لا تكتيكية. وأضاف "حماس ليست دولة مستقلة لتكون جانبا

في معاهدات وتتدخل في الصراعات، نحن حركة مقاومة للاحتلال تعيش في فلسطين ولا يمكنها التدخل في مناطق أخرى".

وأشار العاروري إلى أن حماس تتمتع بعلاقات جيدة مع السعودية، مؤكدا أن تاريخ العلاقات بين حماس والسعودية يدل على أن العلاقة تعرضت لمد وجزر. وأضاف: "نحن نود أن تكون لدينا علاقات جيدة مع السعودية ليكون ذلك لصالح تطلعات الشعب الفلسطيني".

2. السلطة الفلسطينية تعتزم إحالة سبعة آلاف عنصر أمن بالضفة وغزة للتقاعد

رام الله: أكد رئيس هيئة التقاعد الفلسطينية ماجد الحلو أنه سيتم إحالة 7 آلاف من عناصر الأمن في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى التقاعد، وذلك في إطار تحسين أداء وإصلاح الأجهزة الأمنية.

وقال الحلو، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، الأربعاء 2017/10/25، إن هذه الخطوة تأتي استكمالاً لإجراءات سابقة ضمن خطة أعدت منذ سنوات وليس لها أي أهداف سياسية، مبيناً أن هذه هي المجموعة الثانية التي يتم إحالتها للتقاعد، وقد يتبعها مجموعات أخرى.

وأشار الحلو إلى أنه لم يتم حتى اللحظة تسلم أي كشف بأسماء من سيحالون للتقاعد، لافتاً النظر إلى أنه سيتم صرف 70% لهم من المعاش مع العلاوات الخاصة كما تمّ مع المجموعة الأولى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/25

3. النائب "أبو بكر" تطالب السلطة بوقف الاعتقالات وإطلاق الحريات

رام الله: دعت النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح، نجاة أبو بكر، السلطة الفلسطينية لوقف حملات الاعتقال السياسي في الضفة الغربية، وإنجاز ملف المصالحة، والعمل على إعطاء مساحة أكبر من الحريات، كبادرة حسن نية لإتمام اتفاق القاهرة الأخير. واتهمت أبو بكر، في تصريح خاص لموقع "حرية نيوز"، من يعرقل اتفاق المصالحة؛ "بالوقوف وراء تطوير مشروع الاحتلال وخدمته، في ظل تآكل المشروع الوطني الهزيل"، محذرة من خطورة تفويت اتفاق القاهرة، كونه آخر المحاولات لرأب الصدع الفلسطيني. ودعت أبو بكر المجلس التشريعي لعقد جلسة طارئة لمراقبة تنفيذ بنود اتفاق المصالحة، وبحث سبل تنفيذها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/25

4. صالح رأفت: المصالحة شأن داخلي... وأي حكومة فلسطينية ستلتزم ببرنامج منظمة التحرير

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت "إن الحكومة الإسرائيلية يمينية متطرفة، تريد مفاوضات من أجل المفاوضات فقط".

وأكد رأفت، في بيان صحفي، أن موضوع المصالحة الوطنية الفلسطينية وحكومة تشارك بها حماس هو شأن فلسطيني داخلي، مشدداً على أن أي حكومة فلسطينية ستلتزم ببرنامج منظمة التحرير بغض النظر عن الحزب الذي يرأسها أو يشارك فيها وبغض النظر عن رؤيته السياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

5. اشتية: مطلوب خطة تنموية جديدة تركز على قطاع غزة

رام الله: أكدّ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتيّة ضرورة إنجاز خطّة تنمويّة وطنية جديدة تركز على إدماج قطاع غزّة مع بقيّة الأراضي الفلسطينيّة، بما يشمل توجيه الاستثمار الخارجيّ والمحليّ للقطاع وتشجيع الاستثمار المشترك بين رجال أعمال من الضفّة وغزّة والقدس عبر تسهيلات ضريبيّة للمشاريع المشتركة. وأوضح اشتيّة، خلال اجتماع مع السفير الياباني تاكيشي أوكوبو في رام الله الأربعاء 2017/10/25 "أن نجاح المصالحة الحقيقي يتمثل بالحقائق الجديدة التي ستخلق في غزة، بدءاً من حلّ الأزمات الإنسانيّة والحياتيّة المتفاقمة التي يعيشها القطاع وإحياء عمليّة إعادة الإعمار". ودعا اشتيّة اليابان إلى تكثيف جهودها، من أجل دعم المصالحة الفلسطينية وتوفير العون في تنفيذ متطلباتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

6. الحمد الله يطالب رومانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية كخطوة عملية لدعم حلّ الدولتين

القدس: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله رومانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية كخطوة عملية لدعم حلّ الدولتين. وقال الحمد الله إن الاستيطان يدمر حلّ الدولتين ويقضي على أي فرصة للسلام في المنطقة. وندد الحمد الله، في بيان لدى استقباله في رام الله وزير خارجية رومانيا ثيودور مليسكانو، بـ"تصاعد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي خاصة استمرار التوسع الاستيطاني".

القدس العربي، لندن، 2017/10/26

7. أبو ردينة يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل الفوري لإنقاذ جهودها المتعلقة بالمسيرة السياسية

رام الله: دان الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الأربعاء 2017/10/25، قرار "إسرائيل" بناء 176 وحدة استيطانية في جبل المكبر بشرقي القدس. وطالب أبو ردينة الإدارة الأمريكية بالتدخل الفوري لإنقاذ جهودها المتعلقة بالمسيرة السياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

8. الحمد الله: "إسرائيل" تمس مواردنا وتعطل نمو اقتصادنا وتهمش قاعدتنا الإنتاجية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن "إسرائيل تهدف إلى المس بمقدراتنا ومواردنا، وتهميش القاعدة الإنتاجية للفلسطينيين، وتعطيل قدرة اقتصادنا الوطني على النمو والتطور"، مشدداً على أن سيطرة الاحتلال على المناطق المسماة (ج)، يتسبب للاقتصاد الفلسطيني بخسائر مدوية سنوياً ويعطل فرص التنمية، وهذا ما تؤكده التقارير الدولية. وأضاف الحمد الله خلال كلمته في مهرجان قطف الزيتون السنوي السابع عشر، الأربعاء 2017/10/25 في بلدة تقوع ببيت لحم: "إننا ندرك أن أي تقدم نحققه في أي قطاع سيبقى منقوصاً وغير متوازن إن لم يقترن بإنجازات مماثلة في غزة...". وطالب الحمد الله المجتمع الدولي بـ"إنهاء الظلم التاريخي الذي لحق بنا، والتدخل لإلزام إسرائيل برفع حصارها عن قطاع غزة ووقف الاستيطان وتمكين شعبنا من تقرير مصيره في إقامة دولته المستقلة القابلة للحياة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس وغزة في قلبها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

9. "الخارجية الفلسطينية": استمرار الاستيطان يشكك بقدرة المجتمع الدولي على الوفاء بالتزاماته

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25**، من رام الله، أن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قالت إن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تواصل تعميق الاستيطان وتوسيعه في أرض السلطة الفلسطينية، ضاربةً بعرض الحائط الإدانات والاستنكارات والنداءات الدولية المطالبة بوقفه. وعدّت الوزارة في بيان لها، الأربعاء 2017/10/25، تمادي الحكومة الإسرائيلية في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية استهتاراً بإرادة السلام الدولية، وإصراراً متواصلاً على إفشال فرصة السلام الراهنة. وأشارت الوزارة إلى إعلان رئيس مجلس المستعمرات في الضفة الغربية افي روئيت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أكد له موافقته على تخصيص 800 مليون شيكل لبناء طرق استيطانية جديدة للمستوطنين في الضفة.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2017/10/26**، نقلاً عن مراسلها في رام الله فادي أبو سعدي، أن وزارة الخارجية الفلسطينية أدانت قرار جيش الاحتلال الإسرائيلي الاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله لأغراض وصفها بـ"الأمنية".

10. أنور عبد الهادي: "الربيع العربي" جاء لإضعاف الدول العربية التي تقف مع الشعب الفلسطيني

دمشق – وفا: قال مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي إن لدينا مبدأ بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية، ومنذ البداية لم نتدخل فيما يسمى الربيع العربي. وقال عبد الهادي، خلال محاضرة ألقاها تحت عنوان "انعكاسات الربيع العربي على القضية الفلسطينية" في العاصمة السورية دمشق، إن "الربيع العربي" جاء لإضعاف الدول العربية التي لديها قوة وتقف مع الشعب الفلسطيني، وكذلك من أجل فك ارتباط الشعوب العربية بالقضية الفلسطينية. وبين أن "الربيع العربي" أثر على الاهتمام بالقضية الفلسطينية، ما سمح لـ"إسرائيل" في التمادي والاعتداء على الأرض... وأضاف أن "الربيع العربي" أدى لانتشار فكر التيار التكفيري، الذي حرف البوصلة عن القدس وفلسطين، وأجج الصراع الداخلي في كل منطقة ينتشر بها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/25

11. دبور: ستفاجؤون بعدد الفلسطينيين المتبقي بلبنان حيث كثيرون منا ركبوا البحر وأكلهم السمك

بيروت – سعد الياس: بهدف تقديم صورة عن الواقع الذي يعانيه اللاجئون الفلسطينيون المصرّون على العودة، ومناصرة حقوقهم الإنسانية"، أطلقت جمعية "مسار" بالشراكة مع السفارة السويسرية وبالتعاون مع سفارة دولة فلسطين في لبنان حملة إلكترونية بعنوان "إنسان من فلسطين"، في حضور سفيرة سويسرا مونيكا شودز كيرغوز، سفير دولة فلسطين اشرف دبور، رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الوزير اللبناني السابق حسن منيمنة وممثلين عن جمعيات مهتمة.

وكان تشديد على تصحيح المغالطات والأخطاء الشائعة بدءاً من عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان وواقع أوضاعهم المعيشية.

وأشار السفير دبور إلى أن نحو ثلثي اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، وأكد "أننا كفلسطينيين في لبنان نترقب العودة إلى وطننا فلسطين ونناضل من أجلها بشتى السبل، سواء عدنا أحياء أم أسرى أم شهداء أم رفات، وكفانا تصريحات ومواقف، لقد سئمنا".

وقال: "أتعلمون كم هو العدد المتبقي من الفلسطينيين في لبنان اليوم، اسألوا لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني وانا متأكد من أنكم ستفاجؤون من العدد المتبقي، الفلسطينيون ركبوا البحر والكثير منهم أكلته الأسماك".

القدس العربي، لندن، 2017/10/26

12. دبور يلتقي مدير الأونروا وفاعليات مخيم عين الحلوة

التقى سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، في مقر السفارة، المدير العام لـ"الأونروا" في لبنان كلاوديو كوردوني. وتمّ البحث في أوضاع المخيمات الفلسطينية والتزامات "الأونروا" في تقديم المساعدة لأبناء شعبنا اللاجئ في لبنان.

ثمّ التقى، بحضور عضو قيادة الساحة اللبنانية اللواء منذر حمزة، وفداً من فاعليات مخيم عين الحلوة. وبحث المجتمعون في "أوضاع أبناء شعبنا في مخيم عين الحلوة"، وفي "احتياجات المخيم وضرورة التزام "الأونروا" تقديم المساعدة لأبناء شعبنا اللاجئ في لبنان"، وأكدوا "ضرورة تعزيز الأمن والاستقرار داخل المخيم".

ثم استقبل دبور المناضلة السويدية ايفا ستول حمد، الناشطة الدولية في دعم القضية الفلسطينية، في حضور مدير جمعية "الأطفال والفتوة" محمود عباس. وقدم دبور لسوتل درع سفارة دولة فلسطين والكوفية الفلسطينية.

من جهة ثانية، نعى دبور وطاقم السفارة الفلسطينية، في بيان، سفيرة إسبانيا السابقة ميلاغروس هرناندو أشيفاريا، معتبراً أنها "كانت خير سفير ومدافع عن حقوق شعبنا في الحصول على أهدافه بالحرية والاستقلال، وبرحيلها فقدت فلسطين نصيراً حراً".

المستقبل، بيروت، 2017/10/26

13. سلطة النقد الفلسطينية: فلسطين تترقب ولادة بنكها المركزي قبل نهاية 2017

رام الله – محمد خبيصة: أعلن محافظ سلطة النقد الفلسطينية عزام الشوا أن السلطة الفلسطينية ستعلن عن ولادة البنك المركزي الفلسطيني قبل نهاية العام الجاري "2017".

وتشرف سلطة النقد الفلسطينية في الوقت الحالي على 15 مصرفاً عاملاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتراقب أنشطتها، تتألف من 7 بنوك محلية و8 بنوك وافدة (7 أردنية وبنك واحد مصري).

وفي مقابلة مع الأناضول، قال الشوا إن "وجود بنك مركزي فلسطيني، هو رسالة طمأنة للخارج بوجود قطاع مصرفي نظيف يطبق الأنظمة العالمية المعمول بها". وقال الشوا: "عملياً توجد عملة

لفلسطين معمول بها، لكن ليست العملة الوطنية (الجنيه الفلسطيني 1927–1948 الصادر عن مجلس فلسطين للنقد آنذاك، قبل أن يتوقف العمل بها مع احتلال إسرائيل لفلسطين)". "وفق اتفاقية أوسلو وملحقاتها توجد لفلسطين خمس عملات رسمية متداولة، هي: الجنيه المصري (غير معمول به حالياً)، والشيكل الإسرائيلي، والدينار الأردني، والدولار الأمريكي، واليورو الأوروبي عند إطلاقه". "لدينا احتياطات لهذه العملات (باستثناء الجنيه المصري) قيمتها مجمعة 1.5 مليار دولار"، الشوا، وزاد: "الدول لديها عملة واحدة واحتياطات لها، نحن لدينا أربع عملات واحتياطات لكل منها".

ويبلغ إجمالي أصول القطاع المصرفي الفلسطيني حتى نهاية أغسطس / آب الماضي، 15.1 مليار دولار أمريكي، وفق أرقام سلطة النقد الفلسطينية. وبلغت محفظة التسهيلات (القروض) حتى نهاية أغسطس / آب الماضي 7.7 مليارات دولار أمريكي، وودائع بقيمة 11.4 مليار دولار، فيما يبلغ عدد موظفي القطاع المصرفي الفلسطيني 6,790 موظفاً. في المقابل، يبلغ إجمالي نسبة القروض المتعثرة (القروض التي استحقت أقساطها لكن لم تُدفع) في القطاع المصرفي الفلسطيني، 2.2%.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/25

14. هنية يهاتف الملك الأردني ويضعه بصورة تطورات المصالحة

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، ظهر يوم الأربعاء، الملك عبد الله بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

واستعرض هنية التطورات السياسية الأخيرة وخاصة في ملف المصالحة، مؤكداً أن حركة حماس جادة وماضية في التطبيق الأمين للاتفاقات؛ حيث أصبح الانقسام خلف ظهورنا خاصة أن هذه المرحلة تتطلب الوحدة الفلسطينية.

وشدد هنية على أهمية الدور الأردني في إنجاح المصالحة، مشيراً إلى العلاقات الفلسطينية الأردنية الوثيقة والروابط التاريخية بين الشعبين.

واستذكر هنية معركة الكرامة وانتصارها العظيم والموقف الأصيل للملك المغفور له الحسين بن طلال في تأمين الإفراج عن الشيخ أحمد ياسين، قائلاً: لن ينسى شعبنا أيضاً صورة الملك عبد الله وهو يتبرع بدمائه من أجل فلسطين في أثناء الحرب على غزة، فضلاً عن المكرمة الملكية المستمرة عبر المستشفى الأردني في غزة.

وأكد هنية على رفض حماس لكل مؤامرات وطروحات الوطن البديل، مردفاً: إن فلسطين هي فلسطين والأردن هو الأردن، ولن نسمح لأي نظريات حول الوطن البديل أن تمرر في الأردن فهو بلد عربي أصيل له سيادته وتاريخه وشعبه.

وأشار إلى حرص حماس على الأردن وأمنه، منبهاً إلى أن أمن الأردن هو من أمننا، والأمن القومي الأردني محفوظ ومحمي، وحريصون أن يكون حاضره ومستقبله قوياً ومؤمناً.

كما أعرب هنية عن تقدير حماس واحترامها للولاية الأردنية على المقدسات في القدس ورفض أي مساس بالقدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

من جانبه، أكد الملك عبد الله بن الحسين على مواصلة الأردن مواقفه بدعم كل الفلسطينيين خاصة أمام التحديات الراهنة. وتوجه بالتهنئة للشعب الفلسطيني على هذا الإنجاز بتحقيق المصالحة. وأكد على ضرورة بذل كل الجهود لاستعادة الأولوية للقضية الفلسطينية ومواجهة التحديات الراهنة، وتم الاتفاق على أهمية التنسيق واستمراره في المرحلة القادمة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/25

15. السنوار: المعابر ستكون تحت إدارة الحكومة الفلسطينية خلال أسبوع

غزة – وكالات: قال رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار إن قرار المصالحة هو قرار جماعي للحركة في الداخل والخارج، مؤكداً أن حركته جادة بطي صفحة الانقسام، مشيرا إلى اتخاذ الحركة عدة خطوات للنهوض بالمشروع الوطني الفلسطيني.

وأكد السنوار خلال لقاء جمعه مع النقابات المهنية بغزة أمس أن حركته لن تسمح للانقسام أن يستمر، "وأنها ستُنهي الانقسام ولو من طرفٍ واحد".

وأكد السنوار، أن معابر قطاع غزة ستكون بيد الحكومة الفلسطينية خلال أسبوع، موضحا أن "الساعة 12 ليلا من تاريخ 31/10/2017 ستكون جميع معابر غزة تحت إدارة السلطة الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2017/10/26

16. "الغد": حماس تفكر جديا في تقديم مرشح من صفوفها للانتخابات الرئاسية المقبلة

عمان – نادية سعد الدين: قال مسؤولون إن حركة "حماس" ستتقدم للترشح إلى الرئاسة الفلسطينية من خلال شخصية توافقية، إقليميا ودوليا، وذلك عند إجراء الانتخابات العامة، التي من المقرر أن يحدد اجتماع الفصائل الفلسطينية القادم في القاهرة موعدها"، بحسبهم.

وأكد القيادي السابق في حركة "حماس"، عماد الفالوجي، في حديث لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "جواب الحركة الرسمي، لدى طرح هذا الموضوع، يفيد بأن من حقها أن تتقدم للترشح للرئاسة الفلسطينية"، كاشفا عن مطلب حركة "فتح"، خلال حوار القاهرة، بتأجيل موعد إجراء الانتخابات الرئاسية. وقد تطابق مع هذا القول، حديث المسؤول المصري والمطلع على سير عمل لجنة

المفاوضات المصرية– الفلسطينية، الدكتور طارق فهمي، لصحيفة "الغد"، بأن "حماس ستشارك في الانتخابات العامة، وستتقدم للترشح، من خلال رئيس مكتبها السياسي السابق خالد مشعل، في موقع الرئاسة الفلسطينية".

فيما لفت مصدر فلسطيني مسؤول، فضل عدم كشف اسمه في حديث لـ"الغد"، إلى أن "حماس تفكر جديا في تقديم مرشح من صفوفها للانتخابات الرئاسية الفلسطينية المقبلة، والمنافسة على موقع الرئاسة"، في إشارة إلى الرئيس محمود عباس عند قرار خوضه الانتخابات تحت وقع الضغط الشعبي والفتحاوي. بيد أن الفالوجي، وهو الوزير الفلسطيني السابق، رأى أن "حماس، عند اتخاذها القرار بهذا الشأن، لن ترشح مشعل، وإنما شخصية أكثر توافقية، إقليميا ودوليا، ومقبولة عند المجتمع الدولي".

الغد، عمان، 2017/10/26

17. "الحياة": فتح تصر على رفض دمج عناصر أمن حماس مع أجهزة السلطة

غزة – فتحي صبّاح: علمت «الحياة» أن حركة «فتح» ترفض بشدة فكرة «دمج» الأجهزة الأمنية التي شكلتها حركة «حماس» في قطاع غزة عقب الانقسام عام 2007 مع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، في وقت استنكرت «الجبهة الديموقراطية» وصف الرئيس محمود عباس فصائل المقاومة بـ «الميليشيات».

وكشفت مصادر فلسطينية موثوق بها، نقلاً عن قياديين في «فتح» لـ «الحياة»، النقاب عن أن وفد حركة «فتح» إلى حوار القاهرة «رفض بشدة طلب وفد حماس دمج أجهزتها الأمنية في الأجهزة الأمنية» التابعة للسلطة الفلسطينية. وأضافت أن «وفد فتح أكد مبدأ إعادة بناء الأجهزة الأمنية» في الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء.

وتابعت أن «وفد فتح رفض» ما قاله رئيس وفد «حماس» صالح العاروري أن «عقيدة الأجهزة الأمنية في غزة المقاومة»، و«رفض» كذلك ما قاله رئيس «حماس» في غزة يحيى السنوار من أن «حماس ستحافظ على بنية المقاومة وستعمل على تطويرها». وأوضحت أن «وفد فتح ردّ حينذاك بأن فتح ترفض أن تكون طربوشاً لحماس، وترفض كذلك تطبيق نموذج حزب الله في لبنان في قطاع غزة، قبل أن تتوتر الأجواء ويرفع المسؤولون الجلسة».

وكانت مصادر فلسطينية موثوق بها كشفت لـ «الحياة» قبل أيام تفاصيل هذه الحوارات، وأكدت أن الأمور وصلت حد «تفجر» الحوارات بسبب هذه النقطة.

وقالت المصادر حينذاك إن المسؤولين المصريين قدموا اقتراحاً وافق عليه الوفدان بأن يحضر إلى القطاع قادة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، ويلتقوا نظراءهم من «حماس» لإعداد «تصور مشترك» حول طبيعة الأجهزة الأمنية وعقيدتها وتقديمه إلى الاجتماع الثنائي بين الحركتين الذي سيعقد في الأول من كانون الأول (ديسمبر) المقبل لتقويم الأوضاع بعد توقيع اتفاق المصالحة الجديد في 12 من الشهر الجاري.

الحياة، لندن، 2017/10/26

18. القواسمي لـ"سما: قرار برفع الإجراءات عن غزة قريباً جداً وعباس سيزور القطاع قبل نهاية العام

رام الله – خاص سما: اكد أسامة القواسمي المتحدث باسم حركة فتح وعضو المجلس الثوري أن الأمور تسير بشكل إيجابي في قطاع غزة بعد المصالحة مؤكدا أن حركته ستواصل العمل بشكل إيجابي حتى الوصول إلى الوحدة الوطنية بشكل كامل.

وقال القواسمي الذي يزور غزة حاليا في تصريحات خاصة لوكالة " سما " إن الوزراء يتوافدون إلى قطاع غزة بشكل مستمر لاستلام مهامهم مضيفا:" لا نريد أن نقول هذه زيارة وسيصبح هذا الأمر روتينيا لان غزة جزء من الوطن الفلسطيني.

وتابع قائلا:" نحن في حركة فتح وبتعليمات من الرئيس محمود عباس نريد التغلب على كافة الصعاب التي يمكن أن تواجه عجلة المصالحة مشددا على أن القرار الفتحاوي هو عدم الرجوع إلى الوراء. وتابع:" إسرائيل تريد أن تكون غزة خارج الفضاء الفلسطيني وتستفرد بالضفة الغربية لكننا اليوم نحن موحدين فقطاع غزة جزأ لا يتجزأ من الوطن ولا دولة بدونه.

وحول تأخر الرئيس في رفع الإجراءات العقابية على غزة قال القواسمي إن الكل يعلم أن 11 سنة من الانقسام تحتاج إلى صبر ووقت لحل الأمور مضيفا: "نحن نبحث الآن عن موضوع التمكين والأمور تسير وفق الرؤية الفلسطينية وقرار برفع بالإجراءات عن غزة سيتخذ من الرئيس في الوقت المناسب وقريبا جدا والقضية بحاجة إلى بضع أسابيع لتتمكن الحكومة من النهوض بقطاع غزة وعودة الأمور إلى ما كانت عليه وأفضل من السابق. وفي ختام المقابلة أكد القواسمي أن الرئيس سياتي إلى قطاع غزة قريبا موضحا أن الرئيس وضع على أجندته انه سياتي على القطاع قريبا وقبل نهاية العام.

وكالة سما الإخبارية، 2017/10/24

19. فتح: تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية حول وعد بلفور انحياز لدولة الاحتلال

رام الله: أدانت مفوضية التعبئة والتنظيم في حركة "فتح" تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي الأخيرة، التي أعلنت فيها فخر بريطانيا بقيام دولة الاحتلال الإسرائيلي وتصميمها على الاحتفال بمئوية وعد بلفور المشؤوم. وقال رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم منير الجاغوب إن تصريحات تيريزا ماي تعبر عن انحياز حقيقي لدولة الاحتلال العنصرية، وتكمن خطورته في تشريعه للاحتلال الذي يستهدف الأرض والإنسان الفلسطيني، وتنصلا من مسؤوليتها.

وطالب الحكومة البريطانية أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية والقانونية والسياسية والمادية والمعنوية لنتائج وعد بلفور، والاعتذار للشعب الفلسطيني لما حل به من نكبات وظلم، وتصحيح هذه الكارثة التاريخية، ومعالجة نتائجها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وطالبت حركة فتح في بيانها بريطانيا التراجع عن تصريحاتها المشرعنة للاحتلال واستعادة فرص البناء الحقيقية والجادة في دعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة والسعي في إلزام الاحتلال ومحاسبته على انتهاكاته وجرائمه بحق الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

20. العالول: حراك فلسطيني رسمي لمقاضاة بريطانيا أمام المحاكم الدولية

لندن . رام الله . "القدس العربي": قالت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، "سنحتفل حتماً بالذكرى المئوية لوعد بلفور بكل فخر". جاء ذلك في معرض ردها على أسئلة النواب في مجلس العموم البريطاني، اليوم الأربعاء، حيث قالت "نفتخر لدورنا في تأسيس دولة إسرائيل".

ووصف مسؤول فلسطيني كبير تصريحات ماي بأنها جريمة جديدة ضد الشعب الفلسطيني.

وقال محمود العالول نائب رئيس حركة فتح إن وعد بلفور جريمة كبيرة بحق الشعب الفلسطيني، ومن المفترض بمن يرتكب جريمة أن يعتذر ويصحح خطأه، لا أن يتباهى به. هذا الموقف اليوم يعتبر جريمة جديدة ضد الشعب الفلسطيني. وتحدث العالول في حديث لتلفزيون فلسطين عن حراك فلسطيني رسمي لمقاضاة بريطانيا أمام المحاكم الدولية.

القدس العربي، لندن، 2017/10/26

21. الفتياني: استلام المعابر وتوحيد واردات وزارة المالية هو الامتحان الأول التي ستواجهه الحكومة

غزة – أشرف الهور: قال ماجد الفتياني، أمين سر المجلس الثوري لفتح، إن استلام المعابر وتوحيد واردات وزارة المالية «هما الامتحان والخطوة الأولى التي ستواجهها حكومة التوافق الوطني».

وأكد الفتياني في تصريحات لتلفزيون فلسطين، أن المصالحة «يجب أن تكون على قاعدة أننا ذاهبون إلى شراكة حقيقية سياسية تحصن وتحمي المشروع الوطني وليس إلى محاصصة خدماتية». ورأى أن «الشراكة السياسية» تعني وجود «قانون واحد ونظام واحد وحكومة واحدة وقرار واحد وسلاح واحد». وقال «إذا أردنا أن نذهب إلى الحرب علينا أن نذهب بقرار واحد، وليس من حق أحد أن يفرض علينا مساراً لمزاجه أو مصالحه أو تحالفاته».

وفي سياق تصريحاته أشار القيادي في حركة فتح، إلى وجود «أطراف منزعجة من المصالحة ولا يعتبرونها أنها المصلحة العليا للشعب الفلسطيني والهدف الاستراتيجي»، لافتا إلى أن هذه الأطراف التي لم يسمها تفضل «تحالفات دولية أخرى على المصالحة».

القدس العربي، لندن، 2017/10/26

22. "الجهاد" ترفض وصف عباس سلاحَ المقاومة بسلاح الميلشيات أو سلاح الفلتان الأمني

غزة–محمد شاهين: أكد خضر حبيب القيادي في الجهاد الإسلامي، أن المقاومة تعتبر عامل بناء في المجتمع الفلسطيني، وأنها ستكون سنداً للشعب وأي حكومة توافق تعمل في الضفة المحتلة وقطاع غزة.

ورفض حبيب، خلال حديثه مع "الرسالة نت"، وصف المقاومة بسلاح الميلشيات أو سلاح الفلتان الأمني، معتبرا أن الشروط التي يضعها الرئيس محمود عباس وحكومة التوافق لإنهاء الانقسام يجب ألا تمر عبر سلاح المقاومة.

وقال: "من غير المقبول وطنيًا أو فلسطينياً أن يطالب أي طرف بإنهاء سلاح المقاومة، كون ذلك يتقاطع مع أهداف الاحتلال الإسرائيلي، ويقدم له الخدمة التي ينتظرها".

وشدد على ضرورة تجنيب سلاح المقاومة من أي مخططات أو أحاديث تدور لإنهاء حالة الانقسام، أو أي ملفات للنقاش سواء كانت داخلية أو خارجية.

وأضاف حبيب: "كل من يريد أن يتحدث عن المقاومة، هو يهدف إلى خلط الأوراق ووضع العصا في الدواليب، ويثبت أمام الشعب الفلسطيني بأن نواياه غير سليمة لإنهاء الانقسام بصورة كاملة".

ورأى أنه من الأولى أن تجني المقاومة ثمار المصالحة الفلسطينية برفع يد الأجهزة الأمنية الثقيلة عنها في الضفة المحتلة، بدلاً من المطالبة بسحب سلاحها في قطاع غزة.

الرسالة، فلسطين، 2017/10/25

23. "كتائب المقاومة" تهاجم عباس لوصفه فصائل المقاومة بـ"المليشيات غير الناجحة"

هاجمت كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الرئيس محمود عباس لوصفه فصائل المقاومة بـ"المليشيات غير الناجحة"، معتبرةً أن عباس "تنكر لنضالات شعبنا وتضحياته".

وقالت الكتائب في بيان لها نشر أمس: إن عباس "يتجاهل أن بندقية المقاومة أسهمت، بالتضحيات الغالية لأبناء شعبنا، في المناطق المحتلة وفي الشتات، في بلورة الشخصية الوطنية والكيانية الوطنية الفلسطينية، وأنها أسهمت أيضاً في إعادة القضية الوطنية الفلسطينية، إلى جدول أعمال المجتمع الدولي باعتبارها قضية تحرر وطني ضد الاحتلال الإسرائيلي والاستعمار الاستيطاني، بعد أن كانت قضية مجموعات من اللاجئين لا غير".

ودعت كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة بيدها قرار الدفاع عن شعبنا ضد كل أشكال العدوان، في استعادة لتجربة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة في لبنان.

فلسطين أون لاين، 2017/10/25

24. حسين الشيخ يرحب بالموقف القطري اتجاه المصالحة الفلسطينية

رام الله: رحب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، بالموقف القطري الذي عبر عنه السفير محمد العمادي، والذي أكد فيه ترحيب دولة قطر بالمصالحة الفلسطينية.

وأكد العمادي أن الدعم القطري لبناء مقرات الحكومة، وأي مشاريع قطرية أخرى في غزة، وغيرها تتم من خلال حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

25. حلس: فتح ماضية نحو المصالحة دون تردد ولن تعود عنها

غزة–الرأي: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" أحمد حلس، مساء اليوم الأربعاء "إن حركة "فتح" تسير دون تردد نحو المصالحة ولن تعود عنها ولن تلتفت للخلف، بل تتطلع للأمام".

وشدد خلال حفل التأبين الذي أقامته حركة "فتح" للراحل "فتحي البحرية" على أن الرئيس محمود عباس والحركة ماضيان نحو تحقيق المصالحة لأجل الشعب الفلسطيني ولتحقيق مصلحته الوطنية.

وكان قد عقد اجتماع اليوم في منزل حلس بحضور إسماعيل جبر عضو المركزية، وأمين سر المجلس الثوري لفتح ماجد الفتياني وحشد من عناصر حركة فتح والأقاليم يقدر بأكثر من 200 شخص، نوقشت فيه ملفات تنظيمية وأخرى قيادية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام – غزة، 2017/10/25

26. عباس زكي: القيادة جادة في تحقيق المصالحة

رام الله: أطلع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والمفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية عباس زكي، يوم الأربعاء، سفير هولندا لدى دولة فلسطين بيتر موليما يرافقه آناميكا فان زولن رئيسة القسم السياسي في السفارة، على آخر التطورات بالمنطقة، خاصة توجهات القيادة السياسية الفلسطينية تجاه العملية الديمقراطية وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال زكي، في تصريح صحفي عقب اللقاء، إن القيادة الفلسطينية جادة في تحقيق المصالحة بين الضفة وغزة وصولا إلى وحدة الموقف الفلسطيني تجاه عملية السلام في المنطقة، وعبر عن شكره وتقديره لهولندا حكومة وشعبا لما تقدمه من دعم ومساندة للحكومة الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني في فلسطين.

من جانبه عبر السفير الهولندي عن ترحيب الحكومة الهولندية بالمصالحة الفلسطينية ودعمها ومساندتها لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وأضاف ان الموقف الهولندي ينطلق من موقف الاتحاد الأوروبي الداعم والمساند لعملية السلام في المنطقة.

الحياة الجديدة، 2017/10/25

27. "الديمقراطية": لقاء القاهرة سيعقد بمشاركة 13 فصيلاً وسيبحث خمسة ملفات

غزة: صرح زياد جرغون عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن لقاء القاهرة المقبل حول المصالحة الفلسطينية، سُيعقد يوم 2017/11/21 بمشاركة ثلاث عشرة فصيلاً، وهم نفس الفصائل التي وقعت على اتفاق القاهرة في 2011/5/4.

وأوضح في تصريح صحفي، أن اللقاء سيبحث 5 ملفات وهي، تشكيل حكومة وحدة وطنية شاملة، منظمة التحرير، إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، ملف المصالحة المجتمعية، ملف الحريات العامة.

وأضاف: "بالتأكيد سيجري تشكيل اللجان المختلفة لهذه الملفات من أجل المُضي قُدماً لإنهاء الانقسام الأسود في تاريخ شعبنا الفلسطيني والذي أدى إلى تراجع القضية الوطنية، وتُغول حكومة الاحتلال بمصادرة المزيد من الأراضي وتهويد القدس".

وطالب برفع العقوبات المفروضة من الرئيس محمود عباس على أبناء قطاع غزة، "لأنه لا مبرر لها وهي تمس حياة المواطنين وتؤثر عليهم بالسلب".

فلسطين أون لاين، 2017/10/25

28. القدوة يؤكد أهمية الاعترافات الإضافية بدولة فلسطين

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمتحدث باسمها ناصر القدوة، أهمية العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة بالنسبة لشعوب العالم في العديد من المجالات، مشدداً على دورها تجاه الشعب الفلسطيني لمسؤليتها تجاه القضية الفلسطينية إلى حين حل القضية حلاً عادلاً من كافة جوانبها.

جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها، يوم الثلاثاء، لمناسبة اليوم العالمي للأمم المتحدة، التي نظمت في مدينة رام الله، نقل فيها تحيات الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله، للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ولمبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، ولفريق الأمم المتحدة العامل في الأرض الفلسطينية.

وقال القدوة: أنه تم تحديد المهام الأساسية الملقاة على عاتق الشعب الفلسطيني وقيادته والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، والتي تتمثل بمواجهة الاستيطان، والعمل على وقفه وإنهائه باعتباره الشرط الأساسي لأي تقدم لتحقيق السلام والشرط الأساسي ولتحقيق الحقوق الوطنية.

وأشار إلى أن المهمة الثانية تتمثل في الدفع باتجاه الاتفاق النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين أو ما يسميه المجتمع الدولي بحل الدولتين، واعتبر أن المهمة الثالثة تتمثل في استكمال العمل، من أجل استعادة الوحدة الجغرافية والسياسية بين شقي الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

29. حماس تستقبل وفداً من الحزب "التقدمي" اللبناني

بيروت: استقبلت قيادة حركة "حماس" في لبنان، بمكتبها في بيروت يوم الأربعاء، وفداً قيادياً من الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان برئاسة أمين السر العام ظافر ناصر.

ورافق ناصر في اللقاء –وفق بيان لحماس وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"– عضو مجلس القيادة ومسؤول العلاقات الفلسطينية بهاء أبو كروم، وعضوا مجلس القيادة: ياسر ملاعب، ومحمد بصبوص.

وقدم وفد الحزب الاشتراكي التهاني لحركة حماس باتفاق المصالحة الفلسطينية، واستعرض الجانبان تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية اللبنانية.

كما ثمنا التوصل إلى وثيقة الرؤية اللبنانية الموحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان، داعين إلى إطلاق حوار لبناني فلسطيني شامل يناقش مجمل القضايا التي تهم الشعبين على قاعدة احترام سيادة لبنان وتوفير الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين في لبنان لحين عودتهم إلى ديارهم في فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/26

30. "القسام" يزف قائداً ميدانياً توفي إثر حادث سير

خانيونس: زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" يوم الأربعاء، قائداً ميدانياً من خانيونس جنوب قطاع غزة توفي إثر حادث سير.

وقالت كتائب القسام في بيانها العسكري: "إن القائد الميداني محمد مصطفى أبو جزر (28 عاماً) من مسجد "عباد الرحمن" في خانيونس جنوب قطاع غزة توفي يوم الأربعاء 5 صفر 1439هـ الموافق 2017/10/25م جراء حادث سير".

وأضافت "ليمضي إلى ربه بعد حياةٍ مباركةٍ حافلةٍ بالعطاء والجهاد والتضحية والرباط في سبيل الله، نحسبه من الشهداء الأبرار الأطهار ولا نزكي على الله أحداً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/25

31. أساليب جديدة للمخابرات الإسرائيلية تعتمد على انتحال أسماء قادة المقاومة لجمع المعلومات

غزة: كشف تقرير أمني عن أسلوب جديد تنتهجه المخابرات الإسرائيلية، للحصول على معلومات بـ «طريقة مباشرة» من نشطاء المقاومة الفلسطينية، تقوم على أسلوب الخداع.

وذكر تقرير جديد نشره موقع «المجد الأمني» القريب من الجناح المسلح لحركة حماس، أن المخابرات الإسرائيلية تسعى إلى تجديد أساليبها في الحصول على معلومات بشكل مستمر، وأنها تعمل على إيجاد وابتكار أساليب جديدة في محاولة منها لخداع الشباب الفلسطيني وجمع المعلومات منهم، أو محاولة إسقاطهم في وحل العمالة.

وأوضح أن من أحدث الأساليب التي استخدمتها المخابرات في الآونة الأخيرة هو «أسلوب الخداع»، حيث تقوم العملية على انتحال ضباط المخابرات الإسرائيلية لأسماء «مفاصل العمل العسكري المقاوم». وأشار الموقع أن ضباط المخابرات الإسرائيلية تواصلوا من خلال الاتصال بالهواتف النقالة، مع عدد من عناصر المقاومة الفلسطينية، تحت مسميات دارجة لدى المقاومة كاستخدام اسم (مسؤول تخصص الإمداد، أو مسؤول السرية الثانية) وغيرهما من الأسماء.

وخلال هذه الاتصالات طلب ضباط المخابرات الإسرائيلية من عناصر المقاومة المتصل بهم، بعض المعلومات الخاصة ببياناتهم أو بعهدهم وطبيعة عملهم وغيرها من البيانات، وذلك بهدف جمع معلومات جديدة أو التثبت من معلومات سابقة لديهم.

ونقل الموقع تحذيرا من المقاومة الفلسطينية لعناصرها من الانخداع بتلك الاتصالات الواردة من طرف المخابرات الإسرائيلية، ونوهت إليهم إلى عدم التعاطي معها.

وأشار إلى أن التحقيقات السابقة مع العملاء كشفت أن ضباط المخابرات طلبوا منهم جمع معلومات عن طبيعة عمل عناصر المقاومة وأرقام هواتفهم.

القدس العربي، لندن، 2017/10/26

32. الإعلام العبري: مركبة فلسطينية تحاول دهس جنود "إسرائيليين" قرب رام الله

الضفة المحتلة – الرأي: ذكرت مصادر عبرية، مساء يوم الأربعاء، أن مركبة فلسطينية حاولت دهس مجموعة من الجنود الإسرائيليين بالقرب من مستوطنة "حلميش" المقامة على أراضي المواطنين شمال غرب رام الله.

وأشارت تلك المصادر إلى أن سائق المركبة لاذ بالفرا دون وقوع أي إصابات في صفوف جنود الاحتلال الذين تواجدوا في المكان.

ولفتت الى أن حملة تمشيط واسعة تجري في المكان للعثور على المركبة التي نفذت المحاولة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام – غزة، 2017/10/25

33. حماس: أمن السلطة يعتقل ستة محرَّرين في الضفة على خلفية سياسية

رام الله: قالت حركة "حماس" إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة تواصل انتهاكاتها بحق المواطنين، والتي كان آخرها اعتقال 6 أسرى محررين، في وقت تواصل فيه اعتقال عدد آخر على خلفية سياسية و"دون أي سند قانوني"، كما قالت.

وذكرت الحركة في بيان صدر عنها اليوم الأربعاء، أن جهاز "الأمن الوقائي" اعتقل المواطنين زاهر موسى وعبد الله العكر من مدينة نابلس، وإبراهيم عبد الرازق من طوباس، ومحمد علقم من سلفيت، ومجاهد نوفل من قلقيلية، بالإضافة إلى قسام حلايقة من الخليل.

وأوضح بيان "حماس" أن جميع المستهدفين خلال حملة الاعتقالات الأخيرة هم أسرى محررون، وبعضهم معتقل سياسي سابق في سجون السلطة.

قدس برس، 2017/10/25

34. نتنياهو: 230 مليون دولار لتطوير البنى التحتية لمستوطنات الضفة

القدس المحتلة – الأناضول: قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الأربعاء، إن حكومته ستستثمر 800 مليون شيكل (230 مليون دولار) لتطوير البنى التحتية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، بدءًا من العام المقبل.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، بينها القناة الثانية، عن نتنياهو قوله خلال لقائه بمسؤولين عن المستوطنات، إنه سيعمل على تطوير كافة الطرق لجميع المستوطنات وتطوير البنى التحتية لها سواء في الضفة الغربية أو غور الأردن (شرق الضفة).

وتأتي هذه الوعود من نتنياهو للمستوطنين بعد أيام من موافقة وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان على مخطط لشق طرق استيطانية وتحسين الأمن للطرق الموجودة حاليا.

الغد، عمّان، 2017/10/25

35. ليبرمان: بناء الجدار على حدود غزة يسير بشكل مرضٍ ونتائجه إيجابية

رام الله: قال أفيغدور ليبرمان وزير الجيش الإسرائيلي، مساء الأربعاء، أن بناء الجدار الجديد على حدود قطاع غزة يسير بشكل مرضٍ ووفقا للجدول الزمني الذي تم تحديده.

جاءت أقوال ليبرمان خلال تفقده الحدود مع قطاع غزة برفقة نائب رئيس الأركان افيف كوخاف وقائد المنطقة الجنوبية إيال زامير وقيادات عسكرية أخرى.

وأشاد ليبرمان بعملية بناء الجدار وقال إن هذا المشروع يثبت نفسه كل يوم وأن النتائج إيجابية. مشيرا إلى أهميته في مواجهة الأنفاق وإعادة الأمن لسكان الجنوب وسيزيد من ازدهار تلك المنطقة الجنوبية.

وأكد أن الجيش الإسرائيلي لا يرغب في أي مواجهة وأنه يعمل للحفاظ على الهدوء الحالي.

القدس، القدس، 2017/10/25

36. ليبرمان: لن نسمح لإيران بتشكيل "طوق خانق" من حولنا

مجيد القضماني: اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان أن "إسرائيل في مواجهة مع تحديات هائلة"، وخاصة "التهديد الإيراني وميليشياته الشيعية على الحدود الشمالية الشرقية"، وأن إيران "تعمل على بناء حلقة خانقة" حول إسرائيل، على حد وصفه.

وقال ليبرمان أمام حفل لتخريج ضباط في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، إن الإيرانيين "هم من بنى حزب الله على مدى سنوات عديدة"، ثم "الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، والآن ها هم يسيطرون على حماس، وقد رأينا، قبل أيام قليلة فقط، وفد كبار قيادات حماس برئاسة صلاح العاروري في زيارة لإيران". وأنهى ليبرمان كلمته بتوجيه "تهديد واضح"، على حد وصف وسائل الإعلام الإسرائيلية، إلى القوات الإيرانية في سورية، قائلا إنه "لن نتردد لحظة في منع الإيرانيين من إقامة هذا الطوق الخانق، ولو بمفردنا، في حال لم تؤت الجهود الأخرى ثمارها".

وأضاف: "لقد أثبتنا عزمنا على منع ذلك، وأكثر من مرة في الآونة الأخيرة، وآمل ألا نجد أنفسنا مضطرين إلى اثبات ذلك مرة أخرى".

عرب 48، 2017/10/25

37. استقالة الموفد والمستشار الدبلوماسي الخاص لنتنياهو بعد انتقادات طاولت طبيعة مهمته

القدس المحتلة – أ ف ب: أعلن اسحق مولخو الموفد الدبلوماسي الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومستشاره منذ فترة طويلة، الاربعاء استقالته بعد انتقادات طاولت طبيعة مهمته.

وكتب مولخو في رسالة إلى نتنياهو نشرها مكتب رئيس الوزراء "اطلب منكم اعفائي من مهماتي كموفد خاص ومستشار دبلوماسي لرئيس الوزراء".

وأصدر نتنياهو بيانا شكر فيه لمولخو ما قام به وقال "لا احتاج إلى تعداد المهمات الدبلوماسية الحساسة والمهمة التي قمت بها" مشيدا بما يتمتع به من "خبرة" تفاوضية.

وسيغادر مولخو منصبه نهاية شباط/ فبراير 2018.

وبعد إعلان استقالة مولخو، كتب رئيس حزب العمل آفي غاباي على تويتر "لن يكون في حكومتي أناس مثل مولخو أو شيمرون".

رأي اليوم، لندن، 2017/10/25

38. مشروع قانون إسرائيلي "القدس الكبرى" يضم تكتلات استيطانية واسعة بين الخليل والقدس

تل أبيب: دعا سكرتير الحكومة الإسرائيلية، أمس، أعضاء اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، بأن مشروع قانون جديدا يطلق عليه اسم «القدس الكبرى»، ويشمل ضم مستوطنات خارج الخط الأخضر ومحاذية للقدس، سوف يعرض يوم الأحد المقبل على اللجنة الوزارية للتشريع.

وبموجب المشروع، فإن حكومة بنيامين نتنياهو تخطط لضم الكتل الاستيطانية من مستعمرة «معاليه أدوميم»، جنوب القدس وحتى «غوش عتصيون»، الجاثمة على الأراضي الفلسطينية في ما بين بيت لحم والخليل، إلى إسرائيل. ويرمي هذا المخطط، إلى الضم وإحداث تغيير في حدود القدس، لإحداث تغييرات ديموغرافية من خلال زيادة عدد المستوطنين اليهود إلى الحد الأقصى، وتقليص عدد الفلسطينيين إلى الحد الأدنى.

وبموجب الاقتراح الذي تقدم به عضو الكنيست يوآف كيش، من كتلة «الليكود»، وبدعم من وزير المواصلات والاستخبارات يسرائيل كاتس (الليكود)، وكذلك نتنياهو، فسوف يجري ضم «معاليه أدوميم» و«بيتار عيليت» و«غفعات زئيف» و«أفرات»، وباقي المستوطنات في الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون»، إلى النفوذ البلدي للقدس. وفي الوقت نفسه يخرج من هذا النفوذ مخيم شعفاط وبلدتا كفر عقب وعناتا من نفوذ بلدية الاحتلال. وعمليا، فإنه يدخل 150 ألف مستوطن يهودي إلى القدس، ويخرج منها 100 ألف عربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/26

39. "يديعوت": تأجيل تشريع "القانون الفرنسي" إلى أواخر الشهر القادم

مجيد القضماني: تم تأجيل طرح مشروع القانون الذي يوفر الحصانة لرئيس الحكومة من التحقيقات طالما هو في المنصب، والذي بات يعرف بـ"القانون الفرنسي"، إلى نهاية الشهر القادم.

ونقلت "يديعوت أحرنوت" على موقعها الإلكتروني، ظهر الأربعاء، أن القرار اتخذ في ختام "جلسة مباحثات" عقدت في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بمشاركة كل من رئيس الائتلاف الحكومي، دافيد بيتان، ووزير السياحة، ياريف ليفين.

وبحسب المصدر تقرر تأجيل طرح مشروع القانون على الكنيست إثر إعلان كتلة "البيت اليهودي"، الشريكة في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، معارضتها للاقتراح، وكذلك كتلة "كولانو".

عرب 48، 2017/10/25

40. "هآرتس": "إسرائيل" تلاحق "سرا" النشطاء الداعين إلى مقاطعتها من خلال شركات محاماة

القدس – عبد الرؤوف ارناؤوط: استخدمت الحكومة الإسرائيلية سرا، خدمات شركة محاماة أمريكية، لملاحقة نشطاء حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات من إسرائيل (BDS) في أوروبا والولايات المتحدة، ودول أخرى.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في عددها الصادر الأربعاء، إن وزارتا العدل والشؤون الاستراتيجية الإسرائيليتين، رفضتا الكشف عن طبيعة هذه التعاقدات التي بلغت قيمتها عشرات آلاف الدولارات، خلال العاميْن الماضييْن، باعتبارها "حساسة للغاية من ناحية سياسية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/25

41. "والا": سفن حربية إسرائيلية لحماية حقول الغاز في البحر المتوسط

قال أمير بوخبوط، الخبير العسكري الإسرائيلي بموقع والا الإخباري، إن الجيش يستعد لمواجهة ما وصفها بالمخاطر القادمة من حزب الله وسورية بتوفير سفن حربية متطورة، تضمن الحماية الأمنية لحقول الغاز في قلب البحر المتوسط.

وأضاف بوخبوط أن الجيش يسعى لامتلاك سفن من طراز ساعر 6، وهي تضمن التصدي لأي هجمات بصواريخ أو بطائرات مسيرة قادمة من الجبهة الشمالية، بجانب الاستعانة بالوسائل الحربية الإلكترونية ومواقع المراقبة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/25

42. تقرير لـ"بتسيلم" و"الدفاع عن الفرد": "إسرائيل" تعذب الأطفال المعتقلين من سكان شرقي القدس

يجري اقتياد الفتيان في القدس الشرقية من أسرّتهم في دجى الليل، وتكبيلهم بالأصفاد دون أيّ مبرّر، وتركهم لفترات طويلة في انتظار التحقيق معهم. فقط بعد هذا كلّه، حين يكونون متعبين ومنكسرين، يجري التحقيق معهم مطوّلاً – دون السماح لهم بالاتصال قبل ذلك مع محامٍ أو مع الأهل، ودون إبلاغهم أنّه يحقّ لهم الصمت أثناء التحقيق. بعد ذلك، يجري اعتقالهم في ظروف قاسية طيلة أيّام بل وأسابيع، حتّى إذا كان التحقيق معهم قد انتهى. في بعض الحالات يتمّ كلّ ذلك مرفقًا بالتهديد والشتائم والعنف الجسديّ – سواء قبل التحقيق أو خلاله.

منذ اللحظة التي يعتقل فيها هؤلاء الفتيان يتمّ إقصاء أهلهم عن مجريات الأمور. لا تنظر السلطات، في أيٍّ من المراحل، إلى الأهل كطرف في الموضوع، ولا كمن يحقّ لهم حماية أولادهم. المعلومات

التي تبلغهم عمّا يجري مع ولدهم وعن حقوقه هي معلومات أوّلية وفي الحدّ الأدنى، وفقط في حالات قليلة جدًا يُسمح لهم بمقابلته، وهكذا يبقى الأهل عاجزين، يفتقدون إلى أيّة إمكانية لمساعدته. في غياب الحماية من جانب الأهل أو أيّ بالغ آخر يثقون به، في تجاهل تامّ من السلطات لسنّهم الصغيرة، يضطرّ هؤلاء الفتية إلى عبور محنة الاعتقال والتحقيق وحيدين تمامًا، بعيدًا عن أسَرهم ومعزولين عن مجرى حياتهم اليوميّة وكل ما اعتادوه. يلقى بهم في أجواء مشبّعة بالتهديد ويولّد البلبلة، إذ لا أحد من البالغين المحيطين بهم يكلّف نفسه عناء تزويدهم بأيّة تفاصيل عمّا يجري. لا أحد يشرح لهم إلى أين يأخذونهم، ما هي الشبهات الموجّهة إليهم، ما هي حقوقهم، ممّن يُسمح لهم تلقّي الاستشارة، كم من الوقت سيستغرق الأمر ومتى سيعودون إلى عائلاتهم. والأسوأ من ذلك: يتبيّن من وصف الفتيان أنّ البالغين المحيطين بهم – عناصر الشرطة والمخابرات والسجّانون والقضاة – يتعاملون معهم وكأنّهم مجرّدين من أيّ حقّ. كلّ استجابة لطلب يطلبونه (شرب أو أكل، منشفة، دخول المرحاض، التحدّث مع الأهل) ينظر إليها هؤلاء كحسَنة تقدَّم بشكل تعسّفي وفقًا لأهواء المسؤولين.

هذه الممارسات تمكّن سلطات تطبيق القانون من ممارسة الضغط على هؤلاء الفتيَة لكي يعترفوا. وفعلاً، كثيرون منهم يوقّعون على اعترافات رغم إرادتهم (بعضها اعترافات مختلقة، وبعضها بلغة لا يفهمونها). هذه الاعترافات تصبح لاحقًا مستندًا لتجريمهم في لائحة الاتّهام المقدّمة ضدّهم.

ينعكس هذا الواقع في 60 تصريحًا سجّلته منظّمتا "بتسيلم" و"مركز الدفاع عن الفرد" من فم فتيان سكّان القدس الشرقية، كان قد جرى اعتقالهم خلال سنة ونصف (منذ أيّار 2015 وحتى تشرين الأوّل 2016). بعض هؤلاء تمّ الإفراج عنه بعد انتهاء التحقيق، وبعضهم قُدّمت في حقّهم لوائح اتّهام. المعلومات المستقاة من هذه التصريحات، ومن معطيات كثيرة جمعها مركز الدفاع عن الفرد وبتسيلم ومنظمات أخرى، تفيد بأنّ الممارسات التي يصفها الفتيان الذين أدلوا بتصريحات لغاية إعداد هذا التقرير هي الطريقة المتّبعة لدى سلطات الدولة في التعامل مع المشتبهين في رشق الحجارة: أي أنّنا لا نتحدّث هنا عن محقّق أو سجّان مَريد خالف التعليمات، وإنّما عن سياسة واضحة وعلنيّة تتّبعها السلطات، بدءًا بالشرطة التي تنفّذ الاعتقالات، مرورًا بمصلحة السجون التي تحتجز الفتيان في ظروف قاسية، وانتهاءً بالقضاة الذي يمدّدون اعتقالهم بجرّة قلم وبشكل شبه روتينيّ – أيضًا حين لا يكون هنالك أيّ داعٍ للاعتقال أصلاً، وأيضًا بعد أن قد انتهى التحقيق، وفي الحالات التي اشتكى فيها الفتيان في شأن عنفٍ تعرّضوا له.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسيلم، 2017/10/25

43. ثلاث صفقات مشبوهة جديدة تكشف تواصل تسريب أملاك الكنيسة بالقدس

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية عن استمرار الصفقات المشبوهة لتسريب أملاك الكنيسة الأرثوذكسية إلى الاحتلال، بعد رفع النقاب عن ثلاث صفقات لبيع مبانٍ جميعها في القدس بأسعار متدنية.

ووفقا لصحيفة "هآرتس" العبرية فإن اتفاقيات البيع أوضحت أن شركة مجهولة اشترت مبنى مكاتب يتألف من ثلاثة طوابق في شارع "الملك داود" في القدس مقابل 850 ألف دولار، فيما بيع مبنى آخر في شارع "هس" القريب، وهو يتألف من ستة طوابق، ويضم حوانيت وشققا سكنية فخمة، مقابل 2.5 مليون دولار.

وتضمنت الصفقة بيع قطعة أرض تصل مساحتها إلى 2.3 دونم (2300 متر مربع) في حي البقعة في القدس، مقابل 350 ألف دولار.

تأتي تلك الصفقات بعد ما تم الكشف عنه مؤخرا من ثلاث صفقات أيضا لبيع أملاك للكنيسة الأرثوذكسية في القدس ويافا وقيسارية، لجمعيات صهيونية متطرفة بأسعار زهيدة.

وكان خبير الاستيطان، رئيس دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي، حذر في تصريحات لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" من خطورة مخطط واستراتيجية صهيونية تهدف في المقام الأول للسيطرة على العقارات المحاذية لأبواب البلدة القديمة، مع تركيز واضح على أملاك الكنائس المسيحية في البلدة ومحيط المسجد الأقصى المبارك.

وأكد أن الكنائس المسيحية تملك ما مساحته 24% من البلدة القديمة، وقد تمكنت جهات استيطانية من عقد صفقات كثيرة وشراء الكثير من هذه الأملاك بصورة أصبحت تهدد مواقع ومراكز وأماكن مقدسة، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/26

44. القدس: خطة لضم مستوطنات كبرى لنفوذ بلدية الاحتلال.. وبناء 176 وحدة

عبد الرؤوف أرناؤوط: ذكرت مصادر إسرائيلية أن اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع ستصادق الأحد القادم، على مشروع قانون «القدس الكبرى» توطئة للتصويت عليه في الكنيست الإسرائيلي.

ويحظى المشروع الذي يقضي بضم مستوطنات (معاليه ادوميم، غوش عتصيون، بيتار عيليت، افرات وجفعات زئيف) إلى نفوذ بلدية القدس الغربية بتأييد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ورأت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية أن المشروع «سيئ لإسرائيل».

وكشفت عن أن المشروع يقضي بقطع كفر عقب ومخيم شعفاط وبلدة عناتا عن مدينة القدس.

من جانب آخر، صادقت بلدية القدس الغربية، أمس، على إقامة 176 وحدة استيطانية في مستوطنة «نوف تسيون» المقامة على أراضي جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة ما يجعلها أكبر مستوطنة في داخل أحياء القدس.

واعتبر خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، في تصريح لـ»الأيام» القرار بأنه «يأتي في سياق الجهود الإسرائيلية الرامية لإقامة مشاريع استيطانية في داخل الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية لمنع إقامة عاصمة للدولة الفلسطينية في القدس الشرقية».

وأضاف التفكجي، «المشروع بالأساس يشمل 602 وحدة استيطانية وأخذاً بعين الاعتبار وجود 91 وحدة استيطانية في المستوطنة فهذا القرار سيضاعف عدد الوحدات الاستيطانية لتصبح أكبر مستوطنة في داخل حي فلسطيني في القدس الشرقية».

وعلى الصعيد ذاته، فقد قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي المصادقة على تخصيص 800 مليون شيكل لشق طرق التفافية في الضفة الغربية لربط المستوطنات الإسرائيلية بعضها ببعض.

الأيام، رام الله، 2017/10/26

45. المتطرف غيليك يقتحم الأقصى بمصادقة نتنياهو

بلال ضاهر: اقتحم عضو الكنيست اليميني المتطرف يهودا غيليك، من حزب الليكود الحاكم، المسجد الأقصى، يوم الأربعاء، وذلك بعد حصوله على مصادقة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي كان أصدر قرارا يمنع أعضاء الكنيست اليهود من اقتحام الأقصى والنواب العرب من زيارته والصلاة فيه.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نتنياهو صادق على اقتحام غيليك للحرم القدسي بذريعة زواج ابنه، مساء الأربعاء، وفي أعقاب طلب غيليك الابن باقتحام الحرم والتجول في باحات المسجد الأقصى مع والده.

عرب 48، 2017/10/25

46. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: المصالحة بخطر مع استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة

رام الله: قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، إن المصالحة الفلسطينية باتت في خطر، في ظل استمرار الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية في سياسة الاعتقال التعسفي بحق أبناء الضفة على خلفية سياسية.

وحذرت اللجنة في بيان لها وصل "فلسطين أون لاين" من خطورة ما تقوم به الأجهزة الأمنية من اعتقالات بحق أسرى محررين وجامعين وسائر شرائح الشعب الفلسطيني، معتبرةً ذلك بالنهج المرفوض الذي يسير عكس تطلعات شعبنا بالوحدة وإنهاء الانقسام.

ودعت لجنة الأهالي كافة الفصائل الفلسطينية وجميع الشخصيات الوطنية ولجنة الحريات، لتحركٍ عاجلٍ وسريع لإنهاء هذا الملف، ووقف الاعتقالات فوراً، وإطلاق الحريات، كي يشعر أهلنا في الضفة بثمار المصالحة وآثارها على الأرض.

فلسطين أون لاين، 2017/10/25

47. المقدسيون يحتاجون حاليا 79 ألف وحدة سكنية

القدس – أسيل جندي: أكد خبير اقتصادي فلسطيني حاجة سكان مدينة القدس المحتلة إلى نحو 79 ألف وحدة سكنية في الوقت الحالي، ونحو 126 ألف وحدة أخرى حتى عام 2027، مشيرا إلى أن عدد المقدسيين يبلغ نحو 360 ألفا يسكنون في 52 ألف منزل، مقابل 520 ألف إسرائيلي/ يهودي يسكنون في أكثر من 215 ألف شقة في القدس بشطريها، أي أن هناك شقة لكل 6.4 فلسطينيين مقابل شقة لكل 2.4 يهودي. وقال محمد خضر قرّش إن 13% فقط من مساحة شرقي القدس خصصت للبناء للمقدسيين، مما أدى إلى كثافة سكانية عالية، موضحا أن سعر الدونم الواحد يتراوح بين نصف مليون دولار في منطقتي صور باهر وأم طوبا إلى 2.5 مليون في كل من واد الجوز والشيخ جراح. جاء ذلك خلال ندوة مهنية متخصصة تحت عنوان "قطاع الإسكان في القدس الشرقية والحلول الممكنة" عقدها أمس الثلاثاء اتحاد التجمع المقدسي للإسكان في فندق "نوتردام" قرب البلدة القديمة من القدس. وتناول المتحدثون في الندوة أسباب ونتائج تفاقم أزمة السكن في شرق القدس، وانسداد الأفق أمام الأزواج الشباب بإمكانية توفر سكن ملائم لهم في المدينة المحتلة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/25

48. مجموعات من المستوطنين تُجدّد اقتحاماتها للمسجد الأقصى

القدس المحتلة: تُواصل مجموعات من المستوطنين اقتحاماتها المتجدّدة للمسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وقالت وكالة "وفا" إن مجموعات المستوطنين ضمّت عدداً من غُلاة المتطرفين اليهود بلباسهم التلمودي التقليدي، وحاولوا أداء "صلوات" تلمودية صامتة في منطقة باب الرحمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/25

49. "الإحصاء الفلسطيني": لم يتبقَ من فلسطين التاريخية سوى 15%

رام الله: قالت رئيس الإحصاء الفلسطيني، علا عوض، إنّ "الاحتلال الإسرائيلي يستغل أكثر من 85% من مساحة فلسطين التاريخية، إذ لم يتبقَ للفلسطينيين سوى نحو 15% من مساحة الأراضي فقط، وبلغت نسبة الفلسطينيين 48% من إجمالي السكان في فلسطين التاريخية".

وأشارت عوض إلى أن سلطات الاحتلال تضع كافة العراقيل وتشدد الخناق على التوسع العمراني للفلسطينيين خاصة في القدس والمناطق المسماة (ج)، والتي تزيد مساحتها عن 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية.

وتطرّقت إلى أنه في قطاع غزة أقام الاحتلال الإسرائيلي منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي بعرض يزيد عن (1500 متر) على طول الحدود الشرقية للقطاع، وبهذا يسيطر الاحتلال الإسرائيلي على نحو 24% من مساحة القطاع، والذي يعتبر من أكثر المناطق ازدحاماً وكثافة للسكان.

أما في الضفة الغربية، فبيّنت عوض، أن إسرائيل تُسيطر على أكثر من 90% من مساحة غور الأردن، والذي يشكل ما نسبته 29% من إجمالي مساحة الضفة الغربية، بالإضافة إلى جدار الضم والتوسع، والذي عزل أكثر من 12% من مساحة الضفة الغربية.

وفي ما يتعلق بالمواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، فقد أوضحت عوض أن عددها بلغ 413 موقعاً، منها 150 مستعمرة و119 بؤرة استعمارية، يقطنها 617291 مستعمراً، إذ تشكّل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية نحو 21 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني، وبلغت في محافظة القدس نحو 69 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني (سياسة تهويد القدس).

العربي الجديد، لندن، 2017/10/25

50. الكشف عن لغز اغتيال الأكاديمي المدهون بعد 13 عاماً على الجريمة

فايز أبو عون: كشفت مصادر أمنية مطلعة، أمس، لغز اغتيال الأكاديمي الدكتور ياسر مصطفى المدهون (27 عاماً) من سكان مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، إثر انفجار وقع داخل مكتبه في جامعة الأزهر بغزة في الثامن والعشرين من تشرين الثاني عام 2004.

وأكدت المصادر، أنه بعد مضي نحو 13 سنة على عملية اغتيال المحاضر في جامعة الأزهر الأكاديمي المدهون، تبين أن هناك معلومات تشير إلى ضلوع بعض الأشخاص من ذوي الأسبقيات في عملية الاغتيال.

وأوضحت أنه ومن خلال تحقيقاتها المستمرة، تبيَّن أن أحد الذين تم الإفراج عنهم مؤخرا قبل توقيع اتفاق المصالحة، ويقيم الآن خارج قطاع غزة حالياً، هو ضالع رئيس في عملية الاغتيال.

وأشارت المصادر الأمنية في تصريح صحافي، أن جريمة الاغتيال تمت من خلال وضع عبوة متفجرة تحت مقعده بالمكتب، وفور جلوسه عليه حدث انفجار أودى بحياته.

الأيام، رام الله، 2017/10/26

51. باحثة فلسطينية تفوز بجائزة أفضل بحث في المؤتمر الدولي للمدن الذكية

مدريد – "وفا": حصلت الباحثة الفلسطينية الدكتورة ميسون إبراهيم، على جائزة أفضل ورقة بحثية في المؤتمر الدولي الخامس للمدن الذكي(SMART2016)، الذي عقد في مدينة فالنسيا في إسبانيا.

وأوضحت الدكتورة إبراهيم أنها درست في الورقة توجه العديد من المدن حول العالم للتحول نحو المدن الذكية المستدامة لمواجهة التطور الحضاري السريع والتحديات المصاحبة له.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

52. الاحتلال يقتحم فندقاً في القدس ويمنع ندوة حول الأملاك الوقفية في المدينة

القدس المحتلة: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، عقد ندوة حول الأملاك الوقفية الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، كان مزمع عقدها في فندق السان جورج بالقدس.

واقتحمت قوات ومخابرات الاحتلال الفندق ومنعت عقد ندوة بعنوان "الأوقاف الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس"، بحجة رعايتها من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

53. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحقّ 22 أسيرا بينهم سيدة

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أوامر اعتقال إداري بحقّ 22 أسيرا، بينهم سيّدة، وذلك في الفترة الواقعة بين 15 و25 من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

54. جامعة النجاح تحتل المرتبة 45 عربياً والثانية فلسطينيا بتصنيف "QS"

نابلس – (الأيام الإلكترونية): في التصنيفات المحلية والعربية وحتى العالمية باتت جامعة النجاح اسماً راسخاً، بتصدرٍ في معظمها وتقدمٍ مستمرٍ في الترتيب أصبحت النجاح من أسرع الجامعات

تطوراً، وتلبيةً لمعايير تلك التصنيفات وضعت إدارة الجامعة تلك المعايير من ضمن أهم أولوياتها في خطتها الإستراتيجية لتحصد ثمار العمل بتقدمٍ وإنجازٍ تلو الآخر.

وفي آخر إصدار لتصنيف الجامعات QS للمنطقة العربية والذي تنظّمه مؤسسة QS University Rankings احتلت جامعة النجاح الوطنية المرتبة 45 من بين قرابة الألف جامعة عربية مشاركة بالتصنيف لتكون جامعة النجاح بذلك من ضمن أفضل 5% جامعات على مستوى الوطن العربي لعام 2018 وفقاً للتصنيف.

كما تقدّمت جامعة النجاح الوطنية 16 مركزاً متجاوزةً 16 جامعة عربية في عام واحد في قفزة كبيرة تحسب للجامعة في هذا التصنيف، فضلاً عن احتلالها المركز الثاني فلسطينياً بعد أن كانت في المركز الثالث في التصنيف السابق.

الأيام، رام الله، 2017/10/26

55. "منهج فلسطين للناشئة" ينطلق في لبنان لدعم أجيال فلسطين بالمعرفة

بيروت: أطلق عدد من المؤسسات الفلسطينية في مدينة صيدا جنوبي لبنان مساء الثلاثاء، منهجًا تعليميًّا للطلاب بعنوان "منهج فلسطين للناشئة"، نظرًا لضعف الاهتمام بجانب الثقافة الفلسطينية في المناهج الرسمية اللبنانية، ولإعادة صياغة المنهجية الفلسطينية بطريقةٍ مبسطة يتعرف فيها الناشئة على وطنهم فلسطين، لتعزيز انتمائهم، ولتعريفهم على أبرز المحطات النضالية.

وفي كلمته، أكد مدير مؤسسة "فارس الغد" إبراهيم كايد، على أنّ فكرة المنهج جاءت من حاجة الناشئة إلى الثقافة الفلسطينية، خاصةً في ظل ما تتعرض له وكالة "الأونروا" من حملاتٍ لتغيير مناهجها.

يشار إلى أن المنهج يتكون من 6 وحدات وهي: "مكانة فلسطين وبيت المقدس في الإسلام"، و"جغرافية فلسطين"، و"تاريخ فلسطين في العصرين القديم والإسلامي"، و"تاريخ فلسطين الحديث"، و"المدن الفلسطينية"، و"شخصيات فلسطينية".

هذا وسيوزع على مدارس الأونروا والمؤسسات والجمعيات الأهلية والمكتبات للاستفادة منه في برامجها التعليمية مع شريحة الناشئة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/25

56. عمرو موسى: مصر نجحت في دفع الضرر عن القضية الفلسطينية

القاهرة –محمود القيعي: قال عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية ووزير خارجية مصر الأسبق في الجزء الثاني من حواره مع الإعلامي شريف عامر (مساء الثلاثاء) عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ودور الولايات المتحدة، قال موسى إن أمريكا كانت تلعب بـ 99% من كروتها لمصلحة إسرائيل، مشيرا إلى أن مصر لعبت بأوراقها لتصعب على إسرائيل الوصول إلى النتيجة التي يريدها، وأنها نجحت في دفع الضرر عن القضية الفلسطينية، مذكّرا بالنظرية الشهيرة "دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة".

وأكد موسى أن مواصفات نجاح حل القضية يقوم على ثلاثة مبادئ رئيسية، تتمثل في البدء بموقف سليم وهو المبادرة العربية للسلام المطروحة عام 2002، وعدم التراجع لأن ذلك سيعني خسارة أي جولة تفاوضية، بالإضافة إلى التمسك بموقف عربي واضح بأن الأراضي الفلسطينية محتلة، فضلًا عن التأكيد على أن القدس محتلة وليست عاصمة لإسرائيل.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/25

57. الصحافة الإسرائيلية: التوتر الأمني بمصر يتصاعد

توسعت الصحافة الإسرائيلية في الحديث عن تصاعد التوتر الأمني في مصر، بالتزامن مع زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى فرنسا.

وقال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية بموقع "نيوز ون" الإخباري يوني بن مناحيم إن المجموعات المسلحة ما زالت تواصل توجيه ضرباتها ضد النظام المصري، وإن تنظيم الدولة الإسلامية وجماعة الإخوان المسلمين تستعدان لتنفيذ موجة جديدة من الهجمات الدامية، حسب قوله.

وأضاف بن مناحيم –وهو ضابط سابق بجهاز الاستخبارات العسكرية (أمان)– أن المعلومات الأمنية المتوفرة لدى إسرائيل تشير إلى أن تنظيم الدولة يركز قواته في ليبيا، ويرسل منها الخلايا المسلحة والوسائل القتالية. وبات توجه التنظيم نحو زيادة أعداد مقاتليه داخل مصر ذاتها، والانتقال إلى حرب العصابات ضد الجيش والشرطة.

وأشار إلى أن الجيش المصري يشن عمليات أمنية مكثفة، وينفذ طلعات جوية لجمع المعلومات على طول الحدود مع ليبيا، لمنع تهريب المزيد من الأسلحة داخل مصر. كما واصل سلاح الجو سلسلة هجماته الجوية للحيلولة دون وصول كميات كبيرة من الأسلحة عبر قوافل داخل مصر عبر الحدود الليبية.

وختم بن مناحيم بالقول إن هذا التوتر الأمني يتزامن مع الاستعداد لإجراء الانتخابات الرئاسية المصرية، وزيادة الضغط على التنظيمات المسلحة شمال سيناء، مما يفاقم من زعزعة الاستقرار الأمني في البلاد، تمهيدا للإطاحة بنظام السيسي الذي يعتبر العدو اللدود للجماعات الإسلامية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/25

58. عبد الله الثاني: دعم كامل للفلسطينيين بمواجهة التحديات

عمان – بترا: تلقّى الملك عبدالله الثاني، اتصالا هاتفيا امس الأربعاء، من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وضع خلاله الملك بصورة التطورات المرتبطة باتفاق المصالحة الفلسطينية. وهنأ الملك عبد الله، خلال الاتصال، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس باتفاق المصالحة الفلسطينية، الذي تم التوصل إليه مؤخرا. كما أكد دعم الأردن الكامل للأشقاء الفلسطينيين في مواجهة التحديات، مشددا على «أهمية العمل يدا واحدة في الدفاع عن حقوقنا في القدس ودعم القضية الفلسطينية، فهذه أولوية لنا في الأردن ويجب أن تبقى كذلك لجميع الدول العربية والإسلامية ليكون موقفنا موحدا».

الدستور، عمّان، 2017/10/26

59. توقف صادرات الأردن عبر ميناء حيفا بسبب الأزمة مع السفارة الإسرائيلية

عمان ـ زيد الدبيسة: تعطلت حركة الصادرات الأردنية إلى تركيا وأوروبا من خلال ميناء حيفا المحتل من قبل الكيان الإسرائيلي بشكل نهائي منذ أزمة السفارة الإسرائيلية في عمان.

وقال رئيس نقابة أصحاب الشاحنات الأردنية محمد خير الداوود، لـ"العربي الجديد"، إنه لم يعد بالإمكان تصدير أي كميات من خلال ميناء حيفاء المحتل لعدم قدرة السائقين على استصدار تصاريح لهم ولشاحناتهم لدخول الأراضي المحتلة، وذلك منذ توقف سفارة الكيان المحتل في عمان عن العمل وبالتالي توقف منح التأشيرات.

وكان دبلوماسي في السفارة الإسرائيلية بالأردن قد قتل في يوليو/ تموز الماضي مواطنين أردنيين على مقربة من سفارة الاحتلال في عمان، وقد ثارت على خلفية الحادثة أزمة دبلوماسية بين الجانبين وتم إغلاق السفارة بعد مغادرة طاقمها.

وقال الداوود إن الصادرات إلى تركيا وشرق أوروبا ودول أخرى تحولت إلى ميناء حيفا وتصل إلى أسواقها ترانزيت، وذلك بعد أن فقد الأردن خط الترانزيت الوحيد الذي كان يربطه بهذه الدول مرورا بالأراضي السورية. وبيّن الداوود أنه لم يتم تصدير أية كميات من السلع من خلال ميناء حيفا منذ

عدة أشهر. وبحسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، فقد بلغ حجم الواردات الأردنية من الكيان المحتل خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري نحو 15 مليون دولار، فيما بلغت الصادرات الأردنية إليه خلال هذه الفترة نحو 40 مليون دولار.

وأكد رئيس جمعية المصدرين الأردنيين عمر أبو وشاح، لـ"العربي الجديد"، أن الانخفاض في قيمة صادرات بلاده يعود إلى الاضطرابات التي تشهدها المنطقة وعلى وجه التحديد في العراق وسورية.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/25

60. الاستخبارات الإسرائيلية تكشف هوية قائد "حزب الله" في الجنوب السوري

تل أبيب: عمم مصدر في الاستخبارات الإسرائيلية، على وسائل الإعلام، بيانا مستهجنا يتضمن معلومات، من دون مناسبة، عن الشخصية البارزة في «حزب الله» اللبناني، منير شعيتو، وكشفت أنه اختير ليكون قائد «قيادة الجنوب» للحزب في سوريا، والشخص المسؤول عن إنشاء القواعد العسكرية للحزب في هضبة الجولان.

وقالت المخابرات في بيانها، الذي نشر أمس في تل أبيب، إن شعيتو معروف بلقب «الحاج هاشم»، وإنه المسؤول من «حزب الله» عن كل المنطقة الممتدة إلى الجنوب من دمشق؛ من السويداء، مرورا بدرعا، وحتى الحدود مع إسرائيل في هضبة الجولان المحتلة. وهو يوازي في منصبه، قائد «الفيلق السوري الأول»، محمود القوزي، ويعمل معه بتنسيق كامل، ويخضع لأبي أحمد صلب، قائد قوات «حزب الله» في سوريا، و«فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني في سوريا.

ونشرت مع البيان صورة لـ«الحاج هاشم»، وقالت إنه في الخمسين من العمر، ومتزوج من «هناء» وأب لأربعة أولاد، ويعيش في إحدى قرى جنوب لبنان، لكنه ينام خلال الأسبوع في بيت آخر له في دمشق. وأضافت أنه «يقوم بتنفيذ معظم أنشطته في منطقة جنوب سوريا؛ حيث يفترض أن يعتني بمصالح (حزب الله). وقد التقطت صورة له خلال جولة قام بها في المنطقة، ويظهر فيها وهو يرتدي الزي الرسمي للجيش السوري، بينما يسير حراسه وراءه، وهم رجال (حزب الله) يرتدون ملابس مدنية، وإلى يساره، قائد (الفيلق السوري الأول)، القوزي، ووزير الدفاع السوري عماد الفريج».

وأكدت المخابرات الإسرائيلية أن «هذه هي المرة الأولى، عمليا، التي يتم فيها كشف هوية (الحاج هاشم)، باسمه وصورته»، فقد عمل حتى الآن بشكل سري، ولا تتوفر معلومات عنه في وسائل الإعلام العربية أو الإنترنت.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/26

61. القضاء اللبناني يتهم فصيلاً فلسطينياً متشدداً باغتيال أربعة قضاة قبل 18 عاماً

بيروت: اتهم القضاء اللبناني الأربعاء قياديين في فصيل "عصبة الأنصار" الفلسطيني الإسلامي المتشدد في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، باغتيال أربعة قضاة داخل قاعة محكمة في مدينة صيدا قبل 18 عاما.

وقتل القضاة الأربعة على قوس محكمة الجنايات في جنوب لبنان في حزيران/يونيو 1999، في جريمة غير مسبوقة أثارت غضباً في لبنان، خصوصاً أنها وقعت داخل قاعة المحكمة وفي وضح النهار.

وطلب المحقق العدلي في قضية اغتيال القضاة الأربعة القاضي بيار فرنسيس، وفق خلاصة قرار اتهامي، اطلعت وكالة فرانس برس على نسخة منه، الإعدام غيابياً "لرئيس تنظيم عصبة الأنصار أحمد عبد الكريم السعدي الملقب بأبو محجن"، وخمسة أشخاص آخرين من التنظيم.

واتهمهم بـ "إقدامهم عمداً وعن سابق تصور وتصميم (..) على قتل رئيس وأعضاء هيئة محكمة الجنايات في صيدا القضاة حسن عثمان ووليد هرموش وعماد شهاب، وممثل النيابة العامة لديها القاضي عصام أبو ضاهر".

وقتل القضاة الأربعة على يد مسلحين تسللا إلى قاعة المحكمة من النافذة، مستغلين ثغرات أمنية وقلة عدد عناصر الحماية في المكان. وتمكنا بعد إطلاق الرصاص من رشاشي كلاشنيكوف والهرب إلى داخل مخيم عين الحلوة المجاور.

وتحدثت الصحافة اللبنانية حينها عن احتمال ضلوع مجموعة "عصبة الأنصار" المحظورة في الجريمة.

وتعتبر عصبة الأنصار الإسلامية المتشددة الفصيل الأقوى في مخيم عين الحلوة، ويعرف عنها استقطابها وإيواؤها لعدد كبير من المطلوبين للأجهزة الأمنية اللبنانية في جرائم اغتيال وتفجيرات عدة.

ويأتي تحريك القضاء اللبناني لملف القضاة الأربعة بعد 18 عاماً، وفق ما قال مصدر قضائي لفرانس برس "في ضوء اعترافات أدلى بها الموقوف الفلسطيني عماد ياسين، الذي كان يعد أمير تنظيم "داعش" في مخيم عين الحلوة، وتم توقيفه في أيلول/سبتمبر 2016".

وبحسب المصدر، "اعترف ياسين خلال التحقيق معه بمشاركته في الاجتماع الذي اتخذ فيه رئيس عصبة الأنصار القرار باغتيال القضاة الأربعة، رداً على حكم إعدام غيابي صدر بحقه عن المجلس العدلي في صيدا على خلفية قضية اغتيال".

القدس، القدس، 2017/10/25

62. بلومبيرغ: المدينة السعودية الجديدة قد تتطلب تعاوناً إسرائيلياً

نقلت وكالة بلومبيرغ للأخبار الاقتصادية عن محللين قولهم إن قرار السعودية إنشاء مدينة جديدة على البحر الأحمر، تربطها بمصر ومنها بأفريقيا، قد يتطلب تعاونا إسرائيليا.

فالمشروع –الذي تقدر قيمته بخمسمئة مليار دولار– يتضمن جسرا بطول عشرة كيلومترات عبر البحر الأحمر، مرورا بمضيق تيران، الذي بات تحت سيادة السعودية بموجب اتفاقية ترسيم الحدود مع مصر التي وقعت العام الماضي، بينما تضمن معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية لإسرائيل الوصول إلى مضيق تيران.

وقال يورام ميتال مدير مركز أبحاث بجامعة بن غوريون الإسرائيلية إن ذلك يجعل مشاركة إسرائيل في المشروع السعودي محسومة، وأضاف أن المشروع لن يتحقق قريبا دون لجوء السعوديين والإسرائيليين لمناقشة طبيعة هذا الجسر بالتفصيل.

من جانب آخر، قال سيمون هندرسون مدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى إن المشاورات بين السعودية وإسرائيل بشأن الجسر قد تكون بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق الولايات المتحدة. وأضاف هندرسون أن ضمان مصر مرورا غير مقيد للسفن الإسرائيلية قد يسبب تعقيدات للسعودية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، إذا لم تتشاور مع إسرائيل. وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أعلن أمس خطة قيمتها نصف تريليون دولار لإقامة منطقة تجارية وصناعية تمتد إلى الأردن ومصر، وتقام المنطقة التي تسمى "نيوم" على مساحة 26 ألفا وخمسمئة كيلومتر مربع، وستركز على الطاقة والمياه والتكنولوجيا الحيوية والغذاء والتصنيع والترفيه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/25

63. مؤتمر مقاطعة "إسرائيل" يحظر شركتين ألمانية وقبرصية ويرفع الحظر عن شركة بريطانية

القاهرة: أوصى مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لإسرائيل، بحظر التعامل مع شركتين ألمانية وقبرصية لتعاملهما مع المستوطنات الإسرائيلية.

وقالت المندوبية الدائمة لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية في بيان لها، إن الدورة (91) لمؤتمر المقاطعة والتي عُقدت في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بحظر الشركة الألمانية Heidelberg Cement، التي تعمل في مجال صناعة الإسمنت، وشركتها الفرعية البريطانية Hanson، بعد أن ثبت لأجهزة المقاطعة العربية، أن لها معامل إسمنت في المستوطنات الإسرائيلية.

كما أوصى بحظر التعامل مع الشركة القبرصية Xuxa Limited، التي تعمل في مجال إنتاج القهوة، بسبب إهمالها لمراسلات أجهزة المقاطعة العربية بشأن تواجد عناصر إسرائيلية في إدارتها.

كما أوصى المؤتمر برفع الحظر عن الشركة البريطانية Burberry LTD، وشركاتها الفرعية، بسبب ورود وثائق لأجهزة المقاطعة العربية، تفيد بفك ارتباطها مع الشركة البريطانية The Great Universal Stores PLC المحظور التعامل معها بسبب ميولها الصهيونية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/25

64. الرياض: حل القضية الفلسطينية أولوية سعودية

وام: جددت المملكة العربية السعودية أن حل القضية الفلسطينية يأتي على رأس أولوياتها، معربة عن أملها في إنهاء الصراع والدخول في اتفاقية سلام تتيح الأمن والعلاقات الطبيعية بين جميع دول المنطقة على أساس الانسحاب «الإسرائيلي» من الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان العربي السوري المحتل منذ العام 1967 والأراضي اللبنانية المحتلة، وإعادة الحقوق المسلوبة وإلزام «إسرائيل» بوقف جميع انتهاكاتها للقوانين والمواثيق الدولية ووجوب امتثالها لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وبالكف عن استغلالها وسرقتها للأراضي والموارد المائية الفلسطينية وتدمير الأراضي الزراعية وتلويث البيئة.

وأوضح أمام الأمم المتحدة في دورتها الـ72 حول البند 63، أن المرحلة القادمة تتطلب مزيدا من الإقدام والشجاعة، «فنحن اليوم في أمس الحاجة لإيجاد حل للنزاع العربي "الإسرائيلي" يستند إلى مبادرة السلام العربية التي تقدمت بها المملكة قبل أكثر من 15 عاماً وتبناها العالمان العربي والإسلامي وحظيت بتأييد واسع من المجتمع الدولي إضافة إلى القرارات الدولية ذات الصلة التي رفضتها "إسرائيل" من أجل الوصول إلى إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة عاصمتها القدس وبذلك يتم نقل عملية السلام نحو دائرة الحل».

الخليج، الشارقة، 2017/10/26

65. هجوم عنيف على كاتب سعودي قال: نادم على تبرعي لفلسطين

شن ناشطون هجوماً عنيفاً على الكاتب السعودي سعود الفوزان الذي دافع في كتاباته عن اليهود، وأعرب عن ندمه على التبرع للفلسطينيين سابقاً.

سعود الفوزان، الكاتب في صحيفة "الشرق" السعودية، قال: "ندمت على كلمة ادفع ريالاً تنقذ عربياً"، والشعار السابق هو لحملة تبرعات كانت تنظمها الحكومة السعودية في المدارس، من أجل الشعب الفلسطيني قبل أكثر من ثلاثين سنة.

الفوزان، وفي تبرير لتغريدته، قال إنه ليس محامياً عن اليهود، إلا أنه عاد للدفاع عنهم، قائلاً: "الحق يقال، أعطوني يهودي واحد قتل سعودياً، وأعطيكم ألف سعودي قتل أبناء جلدته بالحزام الناسف من داعش والقاعدة".

وشن ناشطون هجوماً عنيفاً على سعود الفوزان، قائلين إن "التصهين" آفة بدأت تنخر قلوب العديد من الكتاب.

وحذر ناشطون من حقبة جديدة تقبل عليها السعودية قريباً، بفتح علاقات علنية مع "إسرائيل"، على حساب القضية الفلسطينية، وقضايا أخرى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/25

66. زعيم كردي: الأكراد يعدّون "إسرائيل" نموذجاً يُحتذى

نقل موقع إخباري إسرائيلي عن زعيم كردي عراقي قوله إن الأكراد ينظرون إلى إسرائيل على أنها نموذج يمكن الاقتداء به لبناء دولتهم المستقلة.

ونسب موقع "ميدا" إلى شاهيت باسار –أبرز زعماء الجالية الكردية في ألمانيا– أنه يرى في إسرائيل نموذجا قابلا للمحاكاة. واعتبر باسار أن الأكراد هم العقبة الأخيرة في وجه تمدد إيران في المنطقة، وفي حال نجاح الأخيرة في ذلك فإن طريقها نحو إسرائيل ستكون معبدة تماما، وهو ما يقتضي من الإسرائيليين أخذ الحيطة والحذر.

وقال "نحن نريد بناء الدولة الكردية وفق النموذج الإسرائيلي، بحيث تكون كردستان الدولة الديمقراطية الثانية في الشرق الأوسط بعد إسرائيل".

وأضاف "تلقينا انتقادات حادة من منظمات وشخصيات فلسطينية وداعمين لهم في ألمانيا، عقب رفعنا العلم الإسرائيلي في المظاهرات التي نظمناها دعما للاستفتاء الأخير في كردستان العراق؛ لكن ذلك لم يردعنا أو يخِفنا".

ويقوم باسار حاليا بزيارة إلى إسرائيل تستغرق أسبوعين على رأس وفد مكون من عشرين مثقفا كرديا.

وأشار باسار إلى أن الحكومة الإسرائيلية تدعم وتساعد الجهود الكردية خلف الكواليس، سواء بالتصريحات العلنية الصادرة عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعدد من وزرائه، أو بالاتصالات

التي تجريها تل أبيب مع زعماء العالم الغربي للطلب منهم عدم ترك الأكراد يواجهون مصيرهم بعد سقوط كركوك.

وختم بالقول إن "الأكراد يقدرون الجهد الإسرائيلي لصالحهم، واليوم ليس هناك من يدعمنا فعليا سوى إسرائيل، ونريد منها الضغط على الدول الغربية للانضمام إليها في مساعدتنا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/25

67. رئيسة الوزراء البريطانية: سنحتفل بمئوية وعد بلفور بكل فخر

لندن – إنجي غوندلخ: قالت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، "سنحتفل حتما بالذكرى المئوية لوعد بلفور بكل فخر".

جاء ذلك في معرض ردها على أسئلة النواب في مجلس العموم البريطاني، اليوم الأربعاء، حيث قالت "نفتخر لدورنا في تأسيس دولة إسرائيل".

وأعربت ماي عن امتنانها لإقامة بلادها علاقات مع إسرائيل، وتطور تلك العلاقات في المجال التجاري والمجالات الأخرى.

وأضافت " يجب أن ندرك أن البعض لديه حساسية حيال وعد بلفور، كما يجب أن ندرك بأن هناك المزيد من العمل ينبغي القيام به، ونحن ملتزمون بالوقوف إلى جانب حل الدولتين بخصوص إسرائيل وفلسطين، وهذا هدف مهم".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/25

68. الاتحاد الأوروبي يعدّ اتفاقية 2005 المرجعية لفتح معبر رفح

رام الله– كفاح زبون: قال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، إن فتح معبر رفح بين الجانبين الفلسطيني والمصري في قطاع غزة، سيجري وفقا لاتفاق 2005، مع وجود بعثة للاتحاد مقيمة بشكل دائم هناك.

وأضاف شادي عثمان، مسؤول الإعلام في الاتحاد في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «مرجعيتنا هي اتفاق 2005، هناك تفاهم مع جميع الأطراف على ذلك، (السلطة ومصر وإسرائيل)».

وجاء حديث عثمان بعد زيارة تفقدية قامت بها بعثة متخصصة من الاتحاد لمعبر رفح أمس.

ووصلت البعثة الأوروبية إلى قطاع غزة عبر حاجز بيت حانون «إيرز» الإسرائيلي، وقامت بزيارة مطولة للمعبر وتفقدته على مهل.

وقال عثمان، إن الزيارة تمت بناءً على طلب رئيس البعثات الأمنية في الاتحاد الأوروبي.

واجتمع قائد العمليات الأمنية في الاتحاد الأوروبي، كينيث دين، خلال زيارته الحالية، مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية، بينهم مسؤول هيئة المعابر نظمي مهنا، ومسؤولين إسرائيليين كذلك، لبحث مستقبل المعبر وآلية عمله، بعدما اتفقت حركتا فتح وحماس في القاهرة خلال الشهر الحالي، على تسليم معابر القطاع كمدخل لتمكين حكومة التوافق في قطاع غزة، قبل الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال رئيس حركة حماس في غزة، يحيى السنوار، إن حركته ستلم معابر قطاع غزة إلى الحكومة الفلسطينية خلال أسبوع. وأضاف: «الساعة 12 ليلا من تاريخ 2017-10-31 ستكون جميع معابر غزة تحت إدارة السلطة الفلسطينية».

لكن هذا لن يعني فتح معبر رفح فورا. وقال عثمان، إنه لا يوجد وقت محدد لتسلم وإعادة افتتاح معبر رفح، مؤكدا أن الأمر يحتاج إلى ترتيبات لوجيستية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/26

69. شركات إسرائيلية في القائمة السوداء للأمم المتحدة

هاشم حمدان: وصلت في الأسابيع الأخيرة إلى صناديق بريد 130 شركة إسرائيلية و60 شركة دولية تعمل في إسرائيل رسائل تحذير غير عادية، موقعة من قبل مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، زيد بن رعد الحسين.

ويحذر مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في هذه الرسائل من إمكانية ضم هذه الشركات إلى "القائمة السوداء" التي يعمل على وضعها، والتي تضم الشركات التي تنشط في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، لكونها تعمل بشكل مخالف للقانون الدولي، وخلافا لقرارات الأمم المتحدة.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" فقد حصلت على جزء من القائمة السوداء، يضم 25 شركة إسرائيلية معروفة، بعضهما يعمل في مجال الأغذية، وأخرى في تقديم خدمات، وإنتاج أدوية، وحتى الهايتك.

وأضافت الصحيفة أن المشترك بين هذه الشركات هي أنها تنشط في المستوطنات وفي القدس المحتلة وفي الأغوار.

وبحسب الصحيفة، فإن هذه الشركات تدرس كيفية الرد على رسائل التحذير، كما أن بعضها يهدد بشن هجوم معاكس، بذريعة أن شملها في القائمة قد يضر بها اقتصاديا، ويمس بسمعتها. كما تدرس

بعض الشركات تقديم دعاوى قضائية ضد المفوض والمجلس لحقوق الإنسان التابع لهيئة الأمم المتحدة.

عرب 48، 2017/10/26

70. باريس تطالب تل أبيب بإطلاق المحامي صلاح حموري

باريس – أ ف ب: أعربت فرنسا الأربعاء عن «قلقها» على مصير المحامي الفرنسي الفلسطيني صلاح حموري الموضوع قيد الاحتجاز الإداري في إسرائيل منذ آب (أغسطس) الماضي، وأبدت استغرابها لعدم إعلان التهم الموجهة إليه. وطالبت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية اغنيس روماتيه اسبانيي «بضمان مجمل حقوق صلاح حموري ونأمل بإطلاق سراحه. نطالب أيضاً بتمكين عائلته من زيارته». وأضافت «إن فرنسا تذكر بأن الاستخدام المفرط والمنظم للاحتجاز الإداري يتعارض مع الحق في محاكمة عادلة وضمان حقوق الدفاع».

الحياة، لندن، 2017/10/26

71. أستراليا تعتذر عن فيديو يسيء للفلسطينيين بعد اعتراض السفير الفلسطيني

قدمت الشرطة الأسترالية اعتذرا، بعد تداول شريط فيديو يظهر الفلسطينيين "إرهابيين" أثناء تدريب أمني في مدينة سيدني.

واعتذرت شرطة نيوساوث ويلز عن فيديو تدريب وحدة مكافحة الإرهاب، بعد احتجاج قدمه السفير الفلسطيني لدى كانبرا عزت عبد الهادي.

وقال عبد الهادي إن الفيديو حمل "إساءة لكثير من الناس"، حسب ما ذكرت هيئة الإذاعة الأسترالية، الثلاثاء.

وكانت شرطة مكافحة الإرهاب قد نشرت الأسبوع الماضي فيديو لتدريب يظهر فيه "إرهابيين مفترضين" يرتدون الكوفية الفلسطينية أثناء احتجاز رهائن في محطة قطارات بمدينة سيدني.

وقال الضابط المعني بالتواصل مع الثقافات المتعددة في الشرطة، طارق العيساوي، إنه يعتذر عن أي إزعاج صدر عن فيديو التدريب. وأضاف" لم تكن هناك نية مقصودة لتشويه سمعة أي جزء من المجتمع أو إهانته، وإذا شعر البعض بالإهانة فإن ذلك غير مقصود".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/25

72. زعيم يهودي أميركي ينتقد الرهانات التي تعلقها "إسرائيل" على ولي العهد السعودي: قد يحالف إيران

صالح النعامي: انتقد زعيم أحد التنظيمات اليهودية الأميركية الرهانات التي تعلقها إسرائيل وقادة التنظيمات اليهودية الأميركية وأصدقاء تل أبيب في الولايات المتحدة على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، محذراً من أن هذه الرهانات يمكن أن تتحول إلى سهم مرتد ضد المصالح الإسرائيلية.

وفي مقال نشره موقع صحيفة "جيروزاليم بوست"، اليوم الثلاثاء، قال مارتين أولنير، المدير العام لمنظمة "اليهود المتدينين الصهاينة" في الولايات المتحدة إن بن سلمان تحول إلى "محبوب" إسرائيل وكل الأطراف المؤيدة لها في الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن هذا التعاطف يرجع إلى العلاقة الخاصة التي توطدت بين بن سلمان وجاريد كوشنر صهر ومستشار الرئيس دونالد ترامب.

وأوضح أولنير أن العلاقة الخاصة بين كوشنير وبن سلمان هي التي حدت بترامب لاختيار السعودية، إلى جانب إسرائيل، لتكون أول دولة يزورها بعد توليه مقاليد السلطة.

وأشار إلى سجل العلاقة الخاصة التي تربط بن سلمان والمسؤولين الإسرائيليين، لافتاً إلى التقارير التي تؤكد أنّ ولي العهد السعودي عكف على إجراء اتصالات مع مسؤولين إسرائيليين منذ سنين، ومنها ما كشفته وكالة الأنباء الفرنسية عن قيامه بزيارة تل أبيب سرّاً في سبتمبر/أيلول الماضي.

وحذّر الزعيم اليهودي الأميركي صناعَ القرار في تلّ أبيب وزملاءه من قادة التنظيمات من المبالغة في الرهان على العلاقة مع بن سلمان، ولا سيما التعويل على الاستفادة من عوائد التقاء المصالح بين تل أبيب والرياض في العداء لإيران.

ورأى أن بن سلمان، المعروف بتقلبه، يمكن أن يتجه إلى بناء تحالف مع إيران، خصوصاً على خلفية فشل إدارته الحرب في اليمن، مشيراً إلى أن محاولات ولي العهد السعودي التقرب من القوى الشيعية العراقية المتحالفة مع إيران تثير شكوكاً حول مستقبل موقفه من طهران.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/26

73. قطر وروسيا توقّعان اتفاقية للتعاون العسكري – التقني

الدوحة: استقبل أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، وتناول اللقاء عدداً من القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الأزمة الخليجية وانعكاساتها على الأمن الإقليمي، واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز وتطوير آفاق التعاون في المجال العسكري.

وشهدت الزيارة توقيع وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع، خالد بن محمد العطية، ونظيره الروسي اتفاقاً للتعاون العسكري – التقني بين البلدين، تضمّن مذكرة تفاهم وصفقة إطارية في مجال التعاون

العسكري – التقني بين شركة "روس أوبورون إيكسبورت" الروسية، الجهة الحكومية الوحيدة المسؤولة عن تصدير الأسلحة المصنّعة في روسيا إلى الخارج، ووزارة الدفاع القطرية.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/25

74. البحرين: قطر خرجت عن ثوابت مجلس التعاون

المنامة: أكدت البحرين أمس، أن قطر مسؤولة عن خروجها عن «ثوابت مجلس التعاون الخليجي» بسبب تدخلاتها في شؤون الغير، ودعم الإرهاب في المنطقة، وشددت على أنه لا حل للأزمة إلا «بامتثال قطر لمطالب الدول الأربع».

وقال وزير الصناعة والتجارة البحريني زايد الزياني في تصريح نقلته «وكالة أنباء البحرين» أمس، إنه لا صحة لما تناقله بعض وسائل الإعلام عن تصريح منسوب له حول الأزمة مع قطر.

وأكد أن الموقف «ثابت في ما يتعلق بهذه القضية التي يتحمل تبعاتها الجانب القطري في خروجه عن ثوابت دول مجلس التعاون الخليجي بعدم التدخل بالدول الأخرى ونبذ الإرهاب والتطرف».

الحياة، لندن، 2017/10/26

75. سلاح المقاومة تحت مظلة منظمة التحرير!

د. فايز أبو شمالة

سلاح المقاومة ليس ملكاً لحركة حماس ولا هو ملك لكتائب القسام؛ سلاح المقاومة ملك كل طفل وكل امرأة وكل مواطن فلسطيني أينما تواجد، ولا مانع لدى رجال المقاومة في أن يكون سلاحهم تحت المظلة الوطنية الجامعة، مظلة منظمة التحرير الفلسطينية.

ملخص حديث يحيى السنوار السابق ينسجم مع ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، الذي يضمن الحفاظ على سلاح المقاومة، ويحفظ بقاءه بعيداً عن الأيدي المتسللة على تاريخ المنظمة، لأن المادة التاسعة من الميثاق الوطني الفلسطيني تقول: الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين؛ وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكاً.

كما أن وضع سلاح المقاومة تحت مظلة منظمة التحرير ينسجم مع المادة 30 من الميثاق الوطني الفلسطيني، والذي تقول: المقاتلون وحملة السلاح في معركة التحرير هم نواة الجيش الشعبي الذي سيكون الدرع الواقي لمكتسبات الشعب العربي الفلسطيني.

وللتذكير فقط، وليس من باب المناكفة، أقول: إن المادة 30 من الميثاق الوطني الفلسطيني تتعارض بالمطلق مع كلام الحاج إسماعيل، أحد قيادات حركة فتح، والذي قال في غزة: إن الأجهزة الأمنية التي ستعمل بغزة قريبًا، ستكون هي جيش التحرر الفلسطيني!!

إن أول مهمات جيش التحرير هي تحرير أرض فلسطين، وهذا يتناقض مع مهمات الأجهزة الأمنية؛ التي تقرر وجودها ضمن اتفاقية أوسلو على مبدأ التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، ومن البديهي أن التحرير يتناقض كلياً مع التنسيق.

إن المطالبة بأن يكون سلاح المقاومة تحت مظلة منظمة التحرير، معناه أن تعود منظمة التحرير إلى جذرها الذي نشأت عليه ممثلة لكل طموحات الشعب الفلسطيني، وهذا بحد ذاته يستحث فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي ستجتمع في القاهرة في 21 من الشهر القادم أن تتوافق سريعاً على فكرة إعادة إحياء دور منظمة التحرير الفلسطينية الفاعل والمؤثر والقادر.

منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكنها أن تتعارض مع ميثاقها، وهي بذلك مجبرة على القبول بأن تكون المظلة الواقية لسلاح المقاومة، لأن مجرد قبول منظمة التحرير لأن تكون غطاءً لسلاح المقاومة، فمعنى ذلك أن منظمة التحرير قد تحررت من اتفاقيات أوسلو، وعادت إلى جذر ميثاقها الوطني الذي لا يعترف بإسرائيل.

ما سبق من منطق حيوي يفرض على القوى السياسية الفلسطينية إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، ولتكن البداية من المجلس الوطني، الذي سيفرز لجنته المركزية الجديدة، ولجنته التنفيذية الجديدة، لجنة تنفيذية تمثل مصالح وتطلعات شباب فلسطين، وأحلام أجيال جديدة من الشعب الفلسطيني، لم تعرف في تاريخها أسماء وشخصيات وقيادات خلافاً لما ألفته من خمسين سنة وأكثر.

فلسطين أون لاين، 2017/10/25

76. هل ستنجح مصر في إنجاز المصالحة الفلسطينية؟

ماجد أبو دياك

رمت حكومة الجنرال المصري عبد الفتاح السيسي بثقلها لمحاولة إنجاح المصالحة المتعثرة بين حركة حماس وحركة فتح الفلسطينيتين، في مسعى جدي حظي برعاية السيسي شخصيا الذي أوكل المهمة إلى رئيس مخابراته خالد فوزي.

وسبقت ذلك لقاءاتٌ مع قيادات من الحركتين أفضت إلى ترتيب مفاوضات مباشرة بين فتح وحماس، وقد استجابت الأخيرة لاشتراط الرئيس الفلسطيني محمود عباس حلّ اللجنة الإدارية في غزة، لوقف

الإجراءات العقابية ضدها في غزة. وشكل ذلك انعطافة مهمة في توجهات مصر تجاه حماس التي تعتبرها جزءا من جماعة الإخوان المسلمين التي يناصبها نظام السيسي العداء.

وسبق للمخابرات المصرية ترتيب اتفاقيات لوقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل التي شنت حروبا طاحنة ضد قطاع غزة في 2008–2009 و2012 و2014. وتعاملت مصر مع هذه الحروب كوسيط، ولكنها في كل مرة كانت تمارس الضغوط على حماس (باستثناء فترة حكم الرئيس محمد مرسي الذي انحاز لحماس في مفاوضات مخابراتها مع العدو الإسرائيلي في حرب 2012).

وكانت حكومة السيسي تسلط إعلامها لمهاجمة حماس، كما عمدت إلى إغلاق معبر رفح معظم أيام السنة، وقامت بإغراق الأنفاق العسكرية والتجارية بالماء متماهية مع الحرب التي تشنها إسرائيل على حماس على كل الصعد. ولكن السيسي لجأ هذه المرة إلى القوة الناعمة مع حماس، في وقت تعاني فيه هذه الأخيرة من تقلص الدعم السياسي والمالي لها.

مصر والمقاربة الجديدة

إذا كانت مصر تعادي حماس في كافة المجالات، فلماذا ضغطت على الطرفين حماس وفتح لإنجاز المصالحة المتعثرة طوال عشر سنوات منذ الحسم العسكري وطرد القيادي المفصول من فتح محمد دحلان من غزة؟

لا يبدو أن مصر غيرت مواقفها وسياساتها في المنطقة التي تدعو إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني ومحاربة حماس، وما جرى في القاهرة لا يمثل تحولا في موقف مصر وإن بدا للوهلة الأولى أنه كذلك. إذ يشكل قطاع غزة ساحة خلفية للنفوذ المصري، ولذلك فإن القاهرة تريد للقطاع أن يكون تحت سطوتها ونفوذها.

وكانت حماس تعهدت لمصر بألا يكون القطاع مأوى آمنا للتنظيمات "الجهادية" المسلحة التي تستهدف النظام المصري في سيناء، ولكن ذلك لم يكن كافيا لمصر لأنها تريد أيضا أن تؤمّن الحدود مع إسرائيل، عبر تشكيل حكومة فلسطينية تستلم المعابر وتهيمن على الحدود مع مصر وإسرائيل، وتفكك القوة المسلحة لحماس لتهيئة الأجواء للسلام مع إسرائيل، وفق رؤية السلام الإقليمي التي تتبناها الحكومة المتطرفة بزعامة بنيامين نتنياهو.

كما أن محاولات السيسي لترتيب مصالحة فلسطينية لا تخرج على الدور المصري الذي عُرف تاريخيا بدعمه للموالاة الفلسطينية، في مقابل دعم دمشق للمعارضة الفلسطينية.

وتحاول مصر الدفع بعباس للقبول بالمصالحة وتنفيذ ما فيها، وتعتبر ذلك اختبارا له وتلوّح له بمنافسه محمد دحلان الذي يشكل مخلب قِطّ لبعض الدول العربية للضغط على عباس، باعتبار أن

دحلان سيقدم تنازلات لإسرائيل –إذا نجح في تحجيم حماس– أكبر من تلك التي يقدر على تقديمها عباس. ومع الفشل الإسرائيلي المتتالي عسكريا في لجم وتحجيم قوة حماس العسكرية؛ لجأت مصر وبعض الدول العربية إلى استخدام الأساليب السياسية مع حماس، لعلها تؤتي أكلها بعد أن عجزت عن الاستمرار في حكم غزة مع الحصار المحكم إسرائيليا وعربيا عليها.

وفي المقابل؛ توصلت حماس إلى نتيجة مفادها أن تراجع الدعم الذي كانت تتلقاه مما كان يعرف بتيار الممانعة سيفضي إلى إضعاف شوكتها، وربما يفضي إلى انتفاضة ضدها تدفع ثمنها باهظا.

ولا شك أن مصر أصبحت الآن على المحك لإنجاز المصالحة كمدخل حقيقي للتسوية والتطبيع مع الكيان الصهيوني، ولذلك فإنها لا تزال تمسك بورقة دحلان لتخويف عباس ودفعه للتجاوب مع المسعى المصري.

وفي هذا الإطار سعت قيادة حماس الجديدة إلى تجديد جهود المصالحة والتخلي عن اللجنة الإدارية ووضع الكرة في ملعب فتح، وهو الأمر الذي التقطته القيادة المصرية فعملت على ترتيب مصالحة بين طرفين يشعران أنهما خاسران في المعادلة الفلسطينية والعربية والدولية.

تمهيد الطريق للتطبيع

وتسعى مصر لتأهيل نفسها في المنطقة عبر الدفع بالفلسطينيين بعد المصالحة للموافقة على تسوية وفق مخطط السلام الإقليمي الذي عبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن دعمه له، دون أن يدفع الطرفين للوصول إلى حل من خلال طاولة المفاوضات.

وفي هذا السياق؛ تأتي تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمانالتي قال فيها إن "الحل الإقليمي هو الصيغة الوحيدة التي توفر حلاً مقبولاً لإسرائيل".

أما حكومة السيسي فتواجه فشلا داخليا على أصعدة الاقتصاد والسياسة والأمن، وتريد برعاية المصالحة أن تغطي على فشلها داخليا وتتأهل لدور أكبر في المنطقة، بعد طول انغماس في محاربة الإسلاميين والتنظيمات المتطرفة.

وفي هذا الإطار تأتي محاربة قطر ومن قبلها تركيا لإفقاد المقاومة حليفين رئيسيين كانا يساعدان حماس في الصمود ضد إسرائيل. ولا يبدو أن مصر تسير وحيدة في هذا الاتجاه؛ فقد تجنبت الدول المحاصرة لقطر إدراج حماس على لوائح الإرهاب ولم تطالب بطرد قيادات حماس من الدوحة، وذلك لجذب الحركة بعيدا عن حضن قطر وتركيا ثم الاستفراد بها وعزلها.

وفيما لا تزال المصالحة في بدايتها؛ فمن الصعب التكهن بما ستؤول إليه، خصوصا مع مطالبة عباس وسلطته بنزع سلاح الحركة وتمكين حكومة عباس في قطاع غزة.

كما تنتظر المصالحةَ تعقيداتٌ تتمثل في انتخابات المجلس التشريعي والرئاسة والانتخابات في أوساط الشتات الفلسطيني، وتتخوف مصر ودول الثورات المضادة من نجاح حماس في هذه الانتخابات لأن ذلك سيضرب في الصميم مخططات هذه الدول لعزل حماس وإضعافها، ما لم يتم اللجوء إلى التزوير فيها.

وهذه الأمور تشكل تحديا للدور المصري داخليا وخارجيا، بما يضع دول الثورات المضادة على المحك، وسيضعف أي تحرك للتطبيع مع الكيان الصهيوني ضمن عملية السلام الإقليمي. ومن المعالم الأساسية لهذا السلام حل المشكلة الديمغرافية في فلسطين، والتي تتراوح بين إلحاق جزء من سيناء بغزة وترتيب حل إقليمي أوسع عبر خيار الكونفدرالية مع الأردن.

غير أن إسرائيل لا يروق لها إنجاز مصالحة قد تُدخل حماس في الحكم، ولذلك طالبت حكومتُها حماسَ بالاعتراف بيهودية الدولة والاستجابة لمطالب اللجنة الرباعية الدولية.

التمسك بسلاح المقاومة

أبدت حماس مرونة كافية في التعامل مع المصالحة ووقعت اتفاقا مع فتح برعاية المخابرات المصرية لتنزع بذلك فتيل التوتر مع فتح، ولكنها لا يمكن أن تلقي سلاحها في غزة كما لا يمكنها القبول بشروط إسرائيل للمشاركة في الحكومة المقبلة، والتي تتركز في الاعتراف بإسرائيل والاتفاقات التي وقعتها معها السلطة الفلسطينية ونبذ ما يسمى العنف.

ورغم أن عباس قال إنه لا يريد أن يتحول القطاع إلى حالة شبيهة بحزب الله في لبنان، فإنه من غير المتوقع أن تستجيب حماس لمطلب نزع السلاح ولا المطالب الإسرائيلية. وعلى هذا فلا يبدو أن هناك ما يؤشر على إنجاز مصالحة كاملة، خاصة أن مطالب عباس تتساوق مع المطالب الإسرائيلية.

وتحاول حماس التخلص من حكم قطاع غزة بالمصالحة مع الاستمرار في التفاعل مع مطالب الناس وحاجاتهم، وهي تدرك بالطبع أن المسألة أبعد من المصالحة، وأنها قد تكون ضحية أي عملية تسوية سياسية.

ولكنها تسلك هذه الطريق لتجنيب غزة المزيد من المعاناة في ظل حرمان موظفيها من الرواتب بسبب قرارات عقابية اتخذها عباس، وتجنب العداوة مع مصر التي تشكل المتنفس الوحيد للغزيين إلى العالم الخارجي، مع استمرار احتفاظها بسلاحها وعدم التنازل عنها.

وتحوم الشكوك في إمكانية نزع سلاح حماس بالتزامن مع دخول حكومة رامي الحمد الله إلى قطاع غزة، الأمر الذي يضع علامة استفهام حول نجاح مساعي مصر لترتيب المصالحة للانطلاق منها لترتيب تسوية وفق المقاس الإسرائيلي.

وهكذا؛ فإن شروط المصالحة ستظل تضع العصيّ في دواليب إنهاء الانقسام الفلسطيني، وستظهر الخلافات العميقة بين الطرفين عاجلا أم آجلا، الأمر الذي يعيد الدور المصري إلى الوراء.

والأخطر في الموضوع هو أن تشن حرب على غزة لمحاولة تطويعها وكسر شوكتها بمشاركة دول عربية، وهذا إن نجح –لا قدر الله– سيؤدي إلى تغيير في السلطة الفلسطينية لصالح دحلان لإعطائه فرصة لمحاربة حماس، وهي المهمة التي فشل فيها عباس وأجهزته الأمنية. لكن حتى لو نجح دحلان في خلافة عباس فإنه لن يستطيع تطويع حماس، مما سيبقي الدور المصري في حالة فشل داخليا وخارجيا.

ولا ننسى أن حالة ضعف مصر تقلل من فرصها في الضغط على الأطراف المختلفة لإنجاز المصالحة، وأن دحلان قد يجد صعوبة –حتى مع الدعم المصري والعربي اللامحدود له– في الضغط على حماس أو تركيعها. ولكن أقصى ما يقوم به هو خلق المشاكل في غزة والاستمرار على نهج أشد من عباس، لمحاولة إضعاف حماس في الضفة بالاعتقالات والملاحقة والتنسيق الأمني مع إسرائيل.

ولا شك أن استمرار حماس في غزة وصمودها أمام محاولات الاستهداف العربية والإسرائيلية يشكل شوكة في حلق هؤلاء، ويمثل إشعاعا لإعادة انطلاق الثورات العربية.

كما أن هبة الأقصى الأخيرة –ومن قبلها انتفاضة الأقصى– أثبتت أن الشعب الفلسطيني في الضفة سيظل عصيا على محاولات الإضعاف، رغم استمرار القبضة الإسرائيلية الحديدية وتعاون سلطة رام الله مع الاحتلال في ملاحقة الناشطين والمقاومين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/25

77. أوقفوا مجزرة الأوقاف الأرثوذكسية أو انسوا القدس!

*أليف صباغ

يعود الخلاف بين أبناء الكنيسة الأرثوذكسية العرب وبين البطريركية اليونانية إلى نحو 500 عام مضت، بالتحديد إلى عام 1534، عندما استدعى السلطان العثماني بطريركَ المدينة المقدسة عطا الله الثاني إلى القسطنطينية ومنعه من العودة إلى القدس، وعيّن بدلا منه المطران جرمانوس اليوناني ليصبح بطريكا للمدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن.

كان هذا المطران متعصبا للجنس اليوناني، فقام بعزل الرهبان العرب واحدا تلو الآخر وتعيين مطارنة يونانيين بدلا منهم، كما قام بإبعاد العرب عن سلك الرهبنة في الكنيسة وحصر سدة البطريركية بالرهبان اليونانيين فقط.

وازدادت العنصرية اليونانية حدة بإقامة تنظيم أخوية القبر المقدس، وهو تنظيم يوناني عنصري معادٍ لأبناء الكنيسة من العرب، فاعتبر أن المزارات المقدسة وأوقافها تركة يونانية، فقام –بدعم من السلطة العثمانية– بتسجيل أملاك الكنيسة المنقولة وغير المنقولة كاملة باسم الأمة اليونانية، وثبّت ذلك في البند الأول من دستور الأخوية الذي لا يزال ساري المفعول إلى اليوم. هنا يكمن أساس الخلاف بين الكنيسة المقدسية وهي كنيسة عربية، وبين البطريركية اليونانية وهي الإدارة العليا للكنيسة.

وفي هذا تختلف الكنيسة الأرثوذكسية المقدسية عن كل الكنائس الأرثوذكسية في العالم، فبطريركية الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا روسية، وبطريركية بلغاريا بلغارية، وكذلك بطريركية اليونان ورومانيا وأنطاكيا.. إلخ؛ فلماذا إذن يُحرّم على الفلسطينيين والأردنيين إدارة كنيستهم بأنفسهم؟ ولماذا يحتاجون إلى زمرة يونانية عنصرية فاسدة لتحتل كرسي البطريركية المقدسية وتعيث به فسادا وخرابا؟

مع بداية الحرب العالمية الأولى توقف الدعم المادي الروسي للكنيسة الأرثوذكسية، هذا الدعم كانت اشترت به الكنيسة أرضا واسعة في القدس والمناطق المجاورة لها. ومع توقف الدعم وتهريب الرهبان اليونان للأموال المنقولة خارج فلسطين، أعلنت البطريركية اليونانية عن أزمة مالية وعجز قدّرته سلطات الانتداب البريطاني بستمئة ألف ليرة فلسطينية، ولسداد ذلك أجبرت السلطات البريطانية رئاسة الكنيسة على بيع مساحات واسعة من الأراضي.

وبلغت مساحة الأراضي التي باعتها الكنيسة في الفترة 1921–1925 حوالي 1120 دونما داخل حدود القدس، وكان دير المصلبة آنذاك آخر حدودها الغربية واليوم في مركزها، وأكثر من 22 ألف دونم خارج حدود القدس.

وكان للحركة الصهيونية نصيب الأسد من صفقات البيع هذه، وقد عقدت شركة الاستيطان اليهودي مع البطريركية اليونانية 64 صفقة من أصل 165 وقعتها البطريركية اليونانية في تلك الفترة مع جهات مختلفة، منها حكومة الانتداب نفسها. هذه المساحات امتلكتها الكنيسة منذ منتصف القرن التاسع عشر بأموال الدعم الروسية، أو أموال تبرعات الحجاج الذين يقدمون إلى الكنيسة، أو ما تم شراؤه بأموال خاصة، ولكنه سُجّل باسم الكنيسة لحمايته من الضرائب العثمانية. هكذا بدأت عملية تسريب الأوقاف الأرثوذكسية إلى الحركة الصهيونية، وبإشراف المندوب السامي الصهيوني هربرت صموئيل.

استمر هذا النزيف، واستمرت مسيرة عقد الصفقات بين البطاركة اليونانيين والحركة الصهيونية حتى في ظل وجود البطريركية تحت الحكم الأردني بين عامي 1948 و1967، ولم يختلف الأمر بعد احتلال القدس ووقوع البطريركية تحت الحكم الإسرائيلي.

في العام 2005 جرى الانقلاب على البطريرك أيرنيوس بشبهة بيع عقارات وقفية داخل القدس القديمة، باب الخليل، إلى جمعيات استيطانية، وبالرغم من إنكاره ذلك متّهِما وكيله باباذيموس بعقد صفقات دون علمه، فقد تم عزله وتنصيب ثيوفيلوس الثالث مكانه، ليتبين لاحقا أن ثيوفيلوس أكثر إمعانا في بيع الأوقاف.

وبالاختلاف عن سابقيه –الذين أجّروا الأوقاف للحركة الصهيونية لمدة طويلة تصل إلى 99 عاما– يقوم ثيوفيلوس بتحويل هذه الإيجارات إلى بيع مطلق، وتتم الصفقات منذ تسلم ثيوفيلوس سدة البطريركية بوتيرة متسارعة وفي وضح النهار، وكأنه في سباق مع الزمن، مدعيا أنه يفعل ذلك بإطلاع السلطات السياسية الأردنية والفلسطينية وموافقتهما.

ويؤكد هذا الادعاء الدكتور منذر حدادين، كبير مستشاري الملك حسين سابقا وكبير مستشاري البطريرك اليوناني، في مقال كتبه ونشره في صحيفة الرأي الأردنية يوم 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، يقول فيه: "لقد اجتمع رؤساء الكنائس المقدسية في عمّان عدة مرات وبحضور اللجنة الرئاسية الفلسطينية لشؤون الكنائس واللجنة الملكية لشؤون الكنائس، وبحثوا مصير الأراضي المؤجرة للحركة الصهيونية، وقد اتفق غالبيتهم أن لا مفر من بيعها بالمطلق إلى الجهات التي استأجرتها في الماضي". وليس غريبا أن يؤكد ذلك أيضا محامي البطريرك ثيوفيلوس الثالث في رسالة وجهها إلى المجلس المركزي الأرثوذكسي في نوفمبر/تشرين الأول 2016.

لم يبقَ من هذه الأوقاف كثير، ولذلك نشهد في السنوات الأخيرة أن الصفقات التي وقعت في الماضي على أنها تأجير طويل الأمد تتحول اليوم إلى بيع مطلق، ولم تقتصر على القدس الغربية بل طالت مناطق في القدس الشرقية وحتى داخل القدس القديمة.

كل هذا يحدث تحت بصر السلطات السياسية العربية، القادرة على إيقاف هذه المجزرة بسحب الاعتراف من البطريرك ثيوفيلوس الثالث، كما سحبته من سابقه إيرنيوس، ولكنها للأسف لم تحرك ساكنا.

فوق كل ذلك، يتم التصرف بالأملاك الوقفية –تأجيرا أو بيعا، سرا أو علنا– لجهات معادية وطنيا وبأسعار بخسة، يمكن مقارنتها بأسعار البضاعة المسروقة التي يجري تهريبها إلى الأسواق. وحين يخشون من الفضيحة يسجلون الشركات التي تشتري العقارات الوقفية المسربة في جزر الكاريبي، حيث لا يستطيع أحد أن يطّلع على هوية أصحاب الشركات وتقاريرها المالية، والأمثلة على ذلك

كثيرة جدا جدا. لقد وفرت تكنولوجيا المعلومات الحديثة لناشطين أرثوذكس –ومنهم كاتب هذه السطور– فرصة وأدوات للوصول إلى وثائق كثيرة جدا تثبت ذلك.

هذا النزيف –كما قلنا– ما زال مستمرا منذ مئة عام وحتى يومنا هذا بالحجة نفسها: "حاجة البطريركية إلى الأموال"، حتى أصبح الأمر يهدد الوجود المسيحي وخاصة الأرثوذكسي في الأراضي المقدسة، ويهدد الحق الوطني الفلسطيني في القدس، بما في ذلك القدس القديمة، مع التذكير أن لا أحد يعلم أين تودع أو كيف تصرف هذه الأموال الطائلة. فهل يجوز السكوت عن ذلك؟

هبَّ أبناء الكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين والأردن للدفاع عن حقوقهم في كنيستهم وأوقافها، وفي الدفاع عن عروبة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، ولم تكن هذه الهبّة منقطعة عن مسيرة طويلة من نضال أبناء الكنيسة الأرثوذكسية منذ منتصف القرن التاسع عشر، بل استمرارا لها حتى يومنا هذا.

لقد نبّه المجلس المركزي الأرثوذكسي في فلسطين والأردن عام 2005 إلى خطورة انتخاب بطريرك يوناني مجددا لرئاسة البطريركية، لأن تاريخ البطاركة اليونان أثبت عداءهم للكنيسة المقدسية العربية، كما أثبت تعاونهم مع كل السلطات السياسية –وأهمها سلطة الاحتلال الإسرائيلي– ضد الحقوق الوطنية والكنسية لأبناء الكنيسة العرب.

ليس هذا وحسب، بل نبّه المجلس من خطورة ثيوفيلوس الثالث لتصريحه في اجتماعات سرية مع اللجنة الوزارية الإسرائيلية يوم 11 يوليو/تموز 2006 –ونملك نسخة منها– أنه "لا يعارض بيع الأوقاف للصهاينة وإنما يطلب اعترافا إسرائيليا بشرعية انتخابه حتى يتسنى له توقيع الاتفاقيات الجاهزة معهم". وعاد ليؤكد ذلك في بروتوكولات محكمة باب الخليل أيضا.

ولكن أحدا من المسؤولين الأردنيين أو الفلسطينيين لم يلتفت إلى تنبيهات المجلس، بل آثروا دعمه السياسي والمادي ضاربين بعرض الحائط مطالب أبناء الكنيسة الغيورين.

في الأشهر الأخيرة تسلسلت فضائح الصفقات التي وقعها ثيوفيلوس، وكشف النقاب عن عدة صفقات بالوثائق الرسمية الموقعة، بما في ذلك تسجيلات الملكية في سجل "الطابو" الإسرائيلي، وازداد التفاف أبناء الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس المسيحية بشكل عام حول نشطاء المجلس المركزي، واتسع الإطار ليشمل نشطاء وطنيين فلسطينيين وأردنيين من غير المسيحيين، وأحزابا وتنظيمات وطنية فلسطينية وأردنية؛ وانعقد المؤتمر الوطني في بيت لحم يوم الأول من أكتوبر/تشرين الأول الحالي بمبادرة ورعاية المجلس المركزي والفصائل الفلسطينية كافة، وخرج بتوصيات وقرارات كان أهمها القرار الوطني بعزل البطريرك ثيوفيلوس الثالث باعتباره خائنا للأمانة

التي وضعت بين يديه، وللالتزامات التي وقع عليها عشية انتخابه، أمام الحكومتين الأردنية والفلسطينية، بمنع تسريب الأوقاف بل استعادة ما تم تسريبه منها.

بالرغم من أن القرار وطني شاركت فيه كل الفصائل الوطنية الفلسطينية، فإن وفدا من دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس توجه في اليوم التالي للمؤتمر، "بتكليف رسمي"، لزيارة ثيوفيلوس الثالث في مقره بالبطريركية "تضامنا معه"، مما أثار حفيظة القوى الوطنية واضطرت دائرة الأوقاف أن تصدر بيانا توضح فيه موقفها، وتشير إلى أنها وقعت ضحية لمن "كلفها" بهذه الزيارة.

كذلك قامت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس بترتيب زيارة قام بها ثيوفيلوس لرئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، وفي أعقابه أصدر ثيوفيلوس بيانا يدّعي فيه أن الحمد الله عبّر عن تضامن الحكومة الفلسطينية معه. ولكن –وبعد ضغط شعبي من القوى الوطنية الفلسطينية– أصدر مكتب الحمد الله بيانا توضيحيا مختلفا عما صدر عن مكتب البطريرك.

مع ذلك، اعتبرت القوى الوطنية في بيانها الأخير، أن أي لقاء يحصل بين جهة فلسطينية رسمية كانت أو شعبية بعد إعلان قرارات مؤتمر بيت لحم بمقاطعة ثيوفيلوس، يشكل خيانة وطنية ولا يقبل فيها أي تبرير أو توضيح.

تتلخص مطالب أبناء الكنيسة والقوى الوطنية الفلسطينية والأردنية بما جاء في بيان المؤتمر الوطني في بيت لحم، في الأول من أكتوبر/تشرين الأول الحالي. وأول هذه المطالب هو سحب الاعتراف من البطريرك اليوناني ثيوفيلوس الثالث، وتقديمه إلى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى، وهذه مهمة الحكومتين الفلسطينية والأردنية.

وستبقى القوى الوطنية –بمن فيها أبناء الكنيسة الأرثوذكسية– قوة ميدانية تفضح كل ممارسات البطريركية اليونانية، وقوة شعبية ضاغطة على السلطات السياسية حتى يتحقق مطلب تعريب الكنيسة وطرد الفاسدين منها إلى غير رجعة، ومحاكمتهم.

*عضو المجلس المركزي الأرثوذكسي

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/25

78. النظام الفلسطيني قائم على ركيزتين

حمادة فراعنة

لم يعد سراً أن المصالحة الفلسطينية وموضوعها، ليس عنواناً فلسطينياً وحسب، بل عنواناً قومياً بامتياز، ودولياً باهتمام، ليس لأن القضية الفلسطينية قضية عادلة، وهي كذلك، وليست لأنها مازالت المركزية لدى العرب والمسلمين، وستبقى حتى ولو تم خطفها لبعض سنوات عجاف من قبل

تنظيمات الإسلام السياسي وأحزابهم المتطرفة التي وظفت مشاعر الناس وأحاسيسها وعقائدها نحو الاهتمام بمشروع دولة الخلافة المنشودة على أثر الربيع العربي الذي تم خطفه منذ عام 2011 من قبل الإخوان المسلمين، وأحزاب ولاية الفقيه، ومن تنظيمي داعش والقاعدة، فأساءوا للتاريخ، ودمروا الواقع، وحطموا رهانات المستقبل وعزلونا عن احترام المجتمع الإنساني وقيمه وشراكته، ومع ذلك وعلى أثر هزيمة قوى أساسية من تنظيمات الإسلام السياسي وفشلها، عاد النضال السياسي العربي إلى أساسه وهو أن النضال العربي 1- من أجل استكمال خطوات الاستقلال السياسي والاقتصادي، 2- ومن أجل العدالة الاجتماعية، 3- ومن أجل الديمقراطية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع وتداول السلطة لا يتعارض مع العمل الفلسطيني المطلوب دعمه قومياً ودينياً من المسلمين والمسيحيين، وأممياً من قوى الخير والسلام والعدالة من أجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني؛ لأن كليهما يجري في مسارب متعددة تصب في مجرى واحد يختزل عوامل الزمن لتحقيق تطلعاتنا الوطنية والقومية والإنسانية، فالقضايا مترابطة عالقة مع بعضها البعض، والقيادة الذكية هي التي تختار الأولويات، والتدرج والمراحل ومراكمة الخطوات وصولاً نحو الهدف.

المصالحة الفلسطينية الخطوة الأولى لاستعادة وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة حركته السياسية جبهوياً، في اطار مؤسسات موحدة، وتعني وحدة قضاياه وأهدافه غير القابلة للتبديد أو التلاشي أو الانصهار أو التراجع، مجسدة بقرارات الأمم المتحدة : قرار التقسيم 181، قرار حق عودة اللاجئين 194، قرار الانسحاب وعدم الضم 242، حل الدولتين 1397، قرار خارطة الطريق 1515، وليس انتهاء بقرار مجلس الأمن 2334 ضد الاستيطان وعدم شرعيته وعدم قانونيته، بل بقرارات اليونسكو التي أجبرت عظمة الولايات المتحدة وقوتها وجبروتها مع مشروعها الاستعماري التوسعي الإسرائيلي المدلل، للانسحاب والهروب والهزيمة لكليهما أمام عدالة الموقف الفلسطيني المدعوم عربياً وإسلامياً وعالمياً دلالة على أهمية وقوة ومنطق وعدالة المطالب الفلسطينية وشرعيتها.

القبول الأميركي وعدم الرفض الإسرائيلي

المصالحة الفلسطينية نالت الرضى الأميركي ليس عبثاً ولا صدفة، وليس تواضعاً من الأميركيين وحُسن أخلاق من إدارة الرئيس ترامب الأكثر انحيازاً ودعماً للمستعمرين الإسرائيليين ومشاريعهم العدوانية التوسعية، ونالت اهتمام حكومة نتنياهو التي صمتت تارة، وتحركت تارة ولم ترفض المصالحة بل وضعت شروطاً لقبولها والتعامل مع تداعياتها ونتائجها، وهي تتصرف كالأفعى المضروبة على رأسها، لسرعة الإنجاز وأهمية ما تحقق، ولأنه يفتح بوابة للشراكة الفلسطينية من قبل المكونات الأربعة : فتح وحماس والتنظيمات الأخرى والمستقلين، وهي معادلة التكوين الفلسطيني

التي تحتاج 1- لبرنامج سياسي مشترك، 2- مؤسسة تمثيلية موحدة، 3- أدوات كفاحية مناسبة متفق عليها، في مواجهة العدو الوطني الواحد المشترك.

استعادة الألق الفلسطيني

المصالحة الفلسطينية ستُعيد الألق للدور الفلسطيني؛ لأنه قائم على التجربة واختزان الخبرات ومسنود بعدالة المطالب وشرعيتها واستعداد عال للتضحية، بعيداً عن المزايدات والطخ وطق الحكي، فالشعب الفلسطيني لا يحتاج لكفاح مسلح لتحرير بلاده وطرد المستعمرين واستعادة حقوقه بالعودة وبناء حياته المستقلة على أرض فلسطين حيث لا أرض له سواها، ولا وطن له سواه، بل يحتاج لإرادة سياسية جمعية من قبل القوى الحية الفاعلة وفي طليعتها فتح وحماس والجهاد والشعبية والديمقراطية والشيوعيون والقوميون والمستقلون، والمصالحة من قبل 13 فصيلا تفتح لهم بوابة المشاركة في مؤسسات منظمة التحرير عبر مجلسها الوطني ومجلسها المركزي ولجنتها التنفيذية وأفعال مؤسساتها الجماهيرية واتحاداتها المهنية ونشاط جالياتها المنتشرة الموزعة على خارطة العالم، هذا هو الذي يحتاجه الشعب الفلسطيني أكثر من أي أداة أخرى مدنية أو عسكرية أو أمنية.

المصالحة مهمة؛ لأنها تُقوي الموقف الفلسطيني الضعيف أمام تفوق العدو الإسرائيلي وقدراته المدعومة من قبل الولايات المتحدة ونفوذ الطوائف اليهودية في العالم، ولذلك ومن أجل تحقيق المصالحة الجدية الحقيقية الملموسة لخلق حالة الاستنهاض الوطنية المفقودة، والمطلوب العمل على وضع البرامج والخطط والمشاريع والنقاشات التالية:

أولاً: على صعيد السلطة الفلسطينية الحفاظ على ثلاثة عناوين هي: ولاية الرئيس المنتخب، 2- ولاية المجلس التشريعي المنتخب، 3- تشكيل حكومة ائتلافية ذات مصداقية تحظى بثقة المجلس التشريعي، وتنشيط عمل مؤسسة السلطة هو الذي يعطيها المكانة والمصداقية وتحظى بالدعم المالي والسياسي، الوطني والقومي والدولي خاصة من أوروبا لمواجهة الابتزاز الأميركي والعدو الاسرائيلي، فالمؤسسات الثلاث فاقدة الولاية وتحتاج لإعادة مصداقيتها وتأكيد شرعيتها عبر الانتخابات.

ثانياً: منظمة التحرير: 1- تفعيل القيادة الوطنية المؤقتة المشكلة من أعضاء اللجنة التنفيذية ومم ضمنهم تمثيل حماس والجهاد والقيادة العامة والصاعقة، لتقوم بالمهام الموكولة إليها مع عمل اللجنة التنفيذية.

2- عودة عمل اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني التي عقدت اجتماعها الأول في بيروت يوم 2016/1/15، برئاسة السيد سليم الزعنون لمواصلة ما قامت به نحو عقد المجلس الوطني باتفاق ومشاركة كافة الأطراف الفلسطينية.

ولذلك علينا أن ندرك أن النظام السياسي الفلسطيني يقوم على ركيزتين، لا تعمل الواحدة دون الأخرى وهما : 1- مؤسسة الرئاسة، و 2- مؤسسة المجلس التشريعي، وحصيلة ذلك أن النظام الفلسطيني لا هو نظام رئاسي يملك الرئيس فيه قوة السيطرة المنفردة ويعود له القرار منفرداً، ولا هو نظام برلماني يتولى فيه ومن خلاله المجلس التشريعي إدارة السلطة واتخاذ القرار، بل هو نظام مختلط بين الرئاسي والبرلماني، إذ تتقاسم المؤسستان مهام العمل الوظيفي لإدارة السلطة من قبل الحكومة التي تتشكل بقاسم وقرار مشترك بينهما وكلاهما يخضع للنظام الأساسي للسلطة الوطنية ومرجعيتها منظمة التحرير وقرارات مؤسساتها: المجلس الوطني، المجلس المركزي واللجنة التنفيذية.

قرار تشكيل السلطة الوطنية

في يوم العاشر من شهر تشرين أول 1993 بعد التوصل إلى اتفاق أوسلو التدريجي متعدد المراحل، عقد المجلس المركزي دورته العادية الثانية عشرة، وكان على جدول أعمالها عنوان واحد هو «إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية «وحضر أعماله 83 عضواً من أصل 110 أعضاء، بينما شارك عدد كبير من المراقبين الذين حضروا أعمال الدورة التي استمرت يومين، وقد أصدر المجلس في ختام أعماله قراراً هذا نصه:

«قرار إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية صادر عن المجلس المركزي الفلسطيني في دورته المنعقدة من 10-1993/10/12م في تونس.

أولاً: تكلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية من عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية، وعدد من الداخل والخارج.

ثانياً: يكون السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيسًا لمجلس السلطة الوطنية الفلسطينية. «

تجديد ولاية الرئيس والمجلس التشريعي معاً

وتأكيداً لهذا الدور المعبر عن إرادة الأغلبية الفلسطينية، وتعزيزاً للشرعية الدستورية المستباحة من قبل العدو الاسرائيلي، ومن قبل المتنفذين أصحاب العين الواحدة التي لا ترى غير مصالحها الحزبية وامتيازاتها الأنانية الفردية الضيقة، أصدر المجلس المركزي الفلسطيني في ختام دورة أعماله الثالثة والعشرين يوم 2009/12/16، قراراً على خلفية انتهاء الولاية الدستورية والوظيفية لطرفي المعادلة المؤسسية : 1- لرئيس السلطة و 2- للمجلس التشريعي حيث جدد القرار استمرار عمل الطرفين معاً لحين إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، ونص على ما يلي :

إن المجلس المركزي الفلسطيني صاحب الاختصاص الأصيل في تولي المسؤولية الوطنية، وبعد قرار لجنة الانتخابات المركزية بعدم إمكانية إجراء الانتخابات في موعدها الدستوري في 2010/1/25م، بسبب موقف حركة حماس ورفضها لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في موعدها المحدد، ووفق القانون، فان المجلس المركزي يقرر ما يلي:

أولا: إدانة موقف حماس لرفضها إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وتحميلها كامل المسؤولية لتعطيلها للانتخابات، وللحياة الديمقراطية، ولمبدأ تداول السلطة، عبر صندوق الاقتراع، والتأكيد على الديمقراطية والتعددية السياسية باعتبارهما الناظم الوحيد لحياتنا السياسية.

ثانيا: استمرار محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دولة فلسطين، رئيس السلطة الوطنية المنتخب، على رأس مهامه رئيسًا للسلطة الوطنية الفلسطينية، لحين إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، والحرص على التزام الجميع بدور المجلس التشريعي وفق القانون الأساس.

ثالثا: الطلب من الأخ الرئيس واللجنة التنفيذية بذل كل الجهود من أجل تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني في أسرع وقت ممكن، على أن يقدم تقريرا إلى المجلس المركزي في دورة انعقاده القادمة بعد ثلاثة أشهر، ويدعو المجلس المركزي اللجنة التنفيذية إلى المصادقة على قانون التمثيل النسبي لإجراء انتخابات المجلس الوطني.

رابعا: التحضير لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني خلال العام القادم 2010، من أجل النهوض بمنظمة التحرير الفلسطينية، وتفعيل وتطوير مؤسساتها ودوائرها وتعزيز دورها، باعتبارها المرجعية، والممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني.

خامسا: يؤكد المجلس إجراء الانتخابات للمجالس المحلية البلدية والقروية في مختلف مناطق السلطة الوطنية، وتصويب عمل المنظمات الشعبية والنقابية، وعقد المؤتمرات، وإجراء الانتخابات الديمقراطية.

هذه هي روحية قرارات المجلس المركزي حينما كانت المؤسسات الفلسطينية تقوم بعملها وتحدد مهامها وتراقب أداء قياداتها، قبل أن تتجه نحو منحى التفرد والتسلط والهيمنة، ومن هنا وعلى هذه الخلفية تبرز عدم شرعية المس بحقوق أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، الدستورية والقانونية والمالية بما فيها الحصانة، فمصدر شرعية الرئيس وقراراته تعتمد على توافقها وانسجامها وتطابقها مع شرعية المجلس التشريعي واستمراريته، فكلاهما مكمل للأخر، ولا شرعية لأحدهما على حساب الأخر، ولا يحق لأحدهما المساس بحقوق الأخر.

المصالحة بين فتح وحماس ونجاح الحوار الثنائي بينهما تمهيداً للحوار الوطني الشامل يوم 21 تشرين ثاني 2017، يشكل الأرضية لعودة العمل للمؤسستين معاً: الرئاسة والمجلس التشريعي وبدونهما لن يكتمل المشهد السياسي الفلسطيني لمواجهة إجراءات العدو الاستعمارية بكافة أشكالها العدوانية، والتصدي لها وإحباطها.

الدستور، عمّان، 2017/10/26

79. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2017/10/24